عبد القادر يونس

YouTube

إجابات

كتاب التربية الإسلامية

الصف الثاني عشر

(للفروع كافّة)

12

الفصل الدراسي الأول

اشترك الآن في القناة لحضور الشرح المجاني

لمادة التربية الإسلامية

عبد القادر يونس

الفهرس

الوحدة	الدرس	رقم الصفحة
الوحدة الأولى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾	1. سورة البقرة، الآيات الكريمة (٢٨٤-٢٨٦)	6
	2. مكانة السُّنّة النبوية الشريفة في التشريع الإسلامي	15
	3. اليوم الآخر: أحداثه، وآثار الإيمان به	23
	4. مراعاة المصالح في الشريعة الإسلامية	30
الوحدة الثانية: ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾	1. القصص القرآني	38
	2. رضا الله تعالى (حديث نبوي شريف)	44
	3. الطلاق	52
	4. العِدّة	60
الوحدة الثالثة: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ﴾	1. سورة الأعراف، الآيات الكريمة (٣١-٣٤)	68
	2. رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والزعماء في عصره	75
	3. الحقوق السياسية للمرأة في الإسلام	81
	4. التعايش الإنساني	87
الوحدة الرابعة: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾	1. اتقاء الشُّبُهات (حديث نبوي شريف)	95
	2. المذاهب الفقهية الأربعة	103
	3. من خصائص الشريعة الإسلامية: الوسطية	112
	4. موقف الإسلام من التلوُّث البيئي	120

عبد القادر يونس

الوحدة الأولى

قال تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾

[البقرة: ٢٨٦]

دروس الوحدة الأولى

1. سورة البقرة، الآيات الكريمة (٢٨٤-٢٨٦)
2. مكانة السُّنَّة النبوية الشريفة في التشريع الإسلامي
3. اليوم الآخر: أحداثه، وآثار الإيمان به
4. مراعاة المصالح في الشريعة الإسلامية

عبد القادر يونس
إشتراك

اسم الدرس: سورة البقرة الآيات الكريمة (284-286)

أناقش ص6

أُناقِشُ آثار الإيمان باليوم الآخر في حياة المسلم.

1) استشعار مراقبة الله تعالى فيحرص على تقوى الله في أعماله كلها.

2) المداومة على عمل الخير والاجتهاد فيه ابتغاء مرضاة الله تعالى.

3) الصبر على طاعة الله والصبر عن معصيته وضبط النفس عن الشهوات لعلمه بما أعد الله له في الآخرة.

4) التهيؤ الدائم والاستعداد الكامل ليوم القيامة وما فيه من أحداث.

أربط ص 8

أَرْبِطُ بين المعنى الذي جاء في الآية الكريمة (284) من سورة البقرة والنصين الآتيين:

1) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَ ﴾

ذكر الله تعالى في سورة البقرة رحمته بعباده بحيث لا يكلفهم فوق طاقتهم ولا يحاسبهم على ما يصدر عنهم خطأ أو نسيانًا أو دون قصد، ومن هذه الأعمال أيمانهم التي يحلفونها دون قصد ودون عزم قلوبهم عليها فأكد في هذه الآية على أنه لا يحاسبهم ما لم يعقدوا العزم عليها فإذا صدرت هكذا منهم فهي من اللغو الذي لا يحاسبون عليه.

2) ما ورد عَنْ رَسولِ الله ﷺ فِيمَا يَروي عَنْ رَبِّهِ ﷻ قَالَ: «إنَّ الله ﷻ كَتَبَ الحَسَناتِ والسيِّئاتِ، ثمَّ بَيَّنَ ذلك، فَمَنْ هَمَّ بِحَسَنةٍ، فَلَمْ يَعْمَلْها، كَتَبها الله عِنْدَهُ حَسنَةً كَامِلةً، وإن هَمَّ بِها فَعَمِلَها، كَتَبَها الله عَنْدَهُ عَشْرَ حَسناتٍ إلى سبع مئة ضِعْفٍ إلى أضعاف كَثيرةٍ، وإنْ هَمَّ بسيِّئة، فلمْ يَعْمَلها، كَتَبَها عِنْدَهُ حَسنةً كَامِلةً، وإنْ هَمَّ بِهَا، فعَمِلَها كَتَبَها الله سيِّئة واحِدَةً».

رَواهُ البُخارِيُّ ومُسلمٌ

لا يحاسب الله تعالى الناس على ما يدور في نفوسهم ما لم يعقدوا العزم على فعله فإن تركوه خوفًا من الله كتب لهم الأجر على ذلك فإذا عملوه كتبها سيئة، ومن رحمته أن يكتب لهم الأجر على مجرد النية في فعل الطاعات.

أتدبرو أناقش

أَتدبَّرُ الآية الكريمة السابقة (284) من سورة البقرة ثُمَّ **أُناقِشُ** أهميّة وجود التوازن بين الخوف والرجاء في علاقة الإنسان بالله تعالى.

لا بد من وجود التوازن بين الخوف والرجاء في علاقة الانسان بالله تعالى لأن الخوف يمنعه من الوقوع فيما يغضب الله تعالى والرجاء يجعله طامعًا في رحمة الله تعالى فلا ييأس ولا يقنط إن فعل شيئًا يغضبه، ولا ينبغي أن يزيد هذا الرجاء عن حده المطلوب فيدفع المسلم إلى التفريط في فعل الطاعات اعتمادا على عفو الله سبحانه ولا يزيد الخوف كذلك عن حده المطلوب بحيث يمنع المسلم من القيام بنشاطاته في الحياة.

أتدبرو أفكر

أَتدبَّرُ الآية الكريمة السابقة ثُمَّ **أفكر** في الحكمة من تقديم الإيمان بالملائكة على الإيمان بالكتب والرسل.

لأن الملائكة هم رسل الله إلى أنبيائه وهم المكلفون بإيصال وحي الله تعالى إلى هؤلاء الرسل والأنبياء فالإيمان بالملائكة قبل الإيمان بالكتب والرسل لأنهم الواسطة بين الله تعالى ورسله فالإيمان بهم يأتي في المرتبة الثانية.

أتدبروأوفق

أَتدبَّرُ قوله تعالى: ﴿ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ﴾ ثُمَّ **أُوفِّقُ** بينها وبين الحديث الآتي:

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: ((مَن سَنَّ في الإسْلامِ سُنَّةً حَسَنَةً، فَعُمِلَ بها بَعْدَهُ، كُتِبَ له مِثْلُ أَجْرِ مَن عَمِلَ بها، وَلا يَنْقُصُ مِن أُجُورِهِمْ شيءٌ، وَمَن سَنَّ في الإسْلامِ سُنَّةً سَيِّئَةً، فَعُمِلَ بها بَعْدَهُ، كُتِبَ عليه مِثْلُ وِزْرِ مَن عَمِلَ بها، وَلا يَنْقُصُ مِن أَوْزارِهِمْ شيءٌ)) (رواه مسلمٌ).

تقرر الآية أن الله يحاسب الانسان على فعله إن خيرًا فخير وإن شرًا فشرّ، فلا يجزيه على طاعة غيره ولا يعاقبه على معصية غيره، قال تعالى :(ولا تزر وازرة وزر أخرى).

أما الحديث فيبين أن الإنسان يكافئ على حسنات غيره ويعاقب على سيئاتهم إن كان هو من أرشدهم إلى فعلها.

القيم المستفادة

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) أَسْتَحضرُ مراقبة الله تعالى لي في السِرِّ والعلن.

2) أحرص على التوجه إلى الله تعالى بالدعاء.

3) أقدر رحمة الله تعالى بعباده ويسر الشريعة الإسلامية.

التقويم والمراجعة

1) أُبَيِّنُ معنى كلِّ مفردة وتركيب قرآني ممّا يأتي:

﴿ إِصۡرٗا﴾: الأمر الثقيل الذي فيه مشقة. ﴿ لَا تُؤَاخِذۡنَآ ﴾: لا تعاقبنا.

2) أَسْتَدِلُّ بالآيات الكريمة من سورة البقرة على كلٍّ ممّا يأتي :

أ. تصديق المؤمنين باليوم الآخر.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ ﴾ البقرة: ٢٨٥

ب. طلب المؤمنين من الله تعالى عدم تكليفهم بما يَشُقُّ عليهم.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ ﴾ البقرة: ٢٨٦

ج. توجُّه المُؤمِن إلى الله تعالى بطلب التجاوز عن الذنوب، وإسقاطها عنه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآ ﴾ البقرة: ٢٨٦

3) أَذْكُرُ ثلاثًا من حقائق الإيمان التي وردت في الآيات الكريمة من سورة البقرة.

أ. التصديق الجازم بأركان الإيمان.

ب. عدم التفريق بين رسل الله تعالى في وجوب الإيمان بهم جميعًا.

ج. الاستسلام لأمر الله تعالى.

4) أُبَيِّنُ الفائدة من قول المؤمنين في دعائهم: ﴿ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا ﴾.

اعتراف منهم بفضل الله تعالى عليهم، وأنَّه سبحانه يتولّى أمرهم في جميع شؤونهم.

5) أَتَدَبَّرُ قول الله تعالى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَا ﴾، ثمَّ أَسْتَنْتِجُ:

أ. اثنين من آداب الدعاء المستفادة من تكرار المؤمنين لفظ ﴿رَبَّنَا ﴾ في دعائهم.

1) التذلُّل لله تعالى، والرغبة الشديدة في استجابته. 2) الإلحاح في الدعاء.

ب. سبب توجُّه المسلم إلى الله تعالى بهذا الدعاء.

طلبًا للتخفيف والتيسير كي لا يَشُقَّ الله تعالى عليهم بتكاليف ثقيلة يعجزون عن أدائها مثلما كان من حال بعض الأُمم السابقة حين عاقبها الله ﷻ جزاء ذنوبها ومعاصيها، فحرَّم عليها بعض الطيِّبات.

عبد القادر يونس
إشتراك

6) أُبَيِّنُ سبب نزول قوله تعالى: ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡ ﴾ البقرة: ٢٨٦

لمّا نزلَت على رسولِ اللهِ ﷺ: ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴾ اشتدَّ ذلِكَ على أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فأتَوا رسولَ اللهِ ﷺ، ثم جَثوا على الرُّكَبِ، وقالوا: يا رسولَ اللهِ، كُلِّفنا منَ الأعمالِ ما نطيق: الصَّلاةُ والصِّيامُ والجِهادُ والصَّدقةُ، وقد أنزلَ اللهُ عليكَ هذِهِ الآيةُ ولا نُطيقُها. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: (أتريدونَ أن تقولوا كما قالَ أَهْلُ الكتابينِ من قبلِكُم: سَمِعنا وعصَينا؟ بل قولوا: سَمِعنا وأطَعنا، غُفرانَكَ ربَّنا وإليكَ المصيرُ). فلمّا أقر بِها القومُ وذلَّت بِها ألسنتُهُم، أنزلَ اللهُ في أثرِها: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ....﴾ الآيات.

1) **أَختارُ** الإجابة الصّحيحة في كلِّ مما يأتي:

1. اللَّفظُ القرآنيُّ الذي عُني به طلب الإحسان من الله وتفضله على العبد:

أ) ﴿وَٱعۡفُ عَنَّا﴾. ب) ﴿أَنتَ مَوۡلَىٰنَا﴾. ج) ﴿وَٱغۡفِرۡ لَنَا﴾. د) ﴿وَٱرۡحَمۡنَآ﴾.

2. واحدة من السور الآتية ليست من السبع الطوال:

أ) سورة البقرة. ب) سورة النّساء. ج) سورة الكهف. د) سورة المائدة.

3. يظهر كمال علم الله تعالى في قوله تعالى:

أ) ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَا﴾.

ب) ﴿ لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وإن تبدوا ما في نفوسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ﴾.

ج) ﴿فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء﴾.

د) ﴿ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾.

عبد القادر يونس
إشتراك

اسم الدرس: مكانة السنة النبوية الشريفة

أتأمل وأحدد ص15

أَتَأَمَّلُ وَأُحَدِّدُ

بالتعاون مع أفراد مجموعتي، أَتَأَمَّلُ الأحاديث النبوية الآتية، ثمَّ أُحَدِّدُ نوع السُّنَّة التي تشير إليها (قولية، فعلية، تقريرية، وصفية):

الحديث النبوي	نوع السُّنَّة
رَوى ابْنُ عَبّاسٍ ﷺ أَنَّ الضَّبَّ «أُكِلَ عَلى مائِدَةِ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَلَوْ كانَ حَرامًا ما أُكِلَ عَلى مائِدَةِ رَسولِ اللهِ» [رواه البخاري ومسلم]	تقريرية .....
عَنْ أَنَسِ بْنِ مالِكٍ ﷺ قالَ: «كانَ النَّبِيُّ يوجِزُ الصَّلاةَ، وَيُكْمِلُها» [متفق عليه]	فعلية
عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنينَ السَّيِّدَةِ عائِشَةَ ﷺ قالَتْ: «ما رَأَيْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ ضاحِكًا حَتّى أَرى مِنْهُ لَهَواتِهِ، إِنَّما كانَ يَتَبَسَّمُ» [رواه البخاري ومسلم] (اللَّهَاةُ: قطعة من اللحم مُتعلِّقة في أعلى الحَلْق)	وصفية .....
قال الرسول ﷺ: «لا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتّى أَكونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ والِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنّاسِ أَجْمَعينَ» [متفق عليه]	قولية .....

أتدبر وأبين ص 17

أَتَدَبَّرُ الآية الكريمة الآتية، ثمَّ أُبَيِّنُ وجه الاستدلال بها على حُجِّية السُّنَّة النبوية المُطهَّرة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا مُّبِينًا ﴾[الأحزاب: 36] .

وجوب طاعة الرسول ﷺ والأخذ بسنته

قضية للنقاش ص 17

يدعو بعض الناس إلى الاكتفاء بالقرآن الكريم مصدرًا للأحكام الشرعية من دون الرجوع إلى السُّنَّة النبوية.

أُناقِشُ أفراد مجموعتي في آثار هذه الدعوة.

هذه الدعوى ستؤدي إلى: التحلل من كثير من أحكام الإسلام /عدم معرفة كيفية أداء العبادات / عدم فهم أحكام الإسلام أو تطبيقه.

أتعاون وأحدد ص 19

أَتَعاوَنُ وَأُحَدِّدُ

أَتَأَمَّلُ النصوص الشرعية الآتية، ثمَّ أُحَدِّدُ دور السُّنَّة النبوية في التشريع (التأكيد، التفسير والبيان، الإضافة):

القرآن الكريم	السُّنَّة النبوية	دور السُّنَّة النبوية
قال تعالى: ﴿وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٩٣]	قالَ ﷺ: «إِنَّ دِماءَكُمْ وَأَمْوالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرامٌ» [رواه البخاري ومسلم]	.... التأكيد .....
قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [آل عمران: ٩٧]	قالَ ﷺ: «لِتَأْخُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ» [رواه مسلم]	التفسير والبيان
لم يَرِدْ نصٌّ في القرآن الكريم عن تحريم لبس الذهب والحرير على الرجال	قالَ ﷺ: «حُرِّمَ لِباسُ الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ عَلى ذُكُورِ أُمَّتِي، وَأُحِلَّ لِإِناثِهِمْ» [رواه الترمذي]	الإضافة ....

القيم المستفادة ص 20

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) أُقَدِّرُ السُّنَّة النبوية الشريفة، وألتزم أحكامها.

2) أستدل بالسنة النبوية الشريفة على الأحكام الشرعية.

3) أحرص على طاعة الله تعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم.

التقويم والمراجعة

1) أُبَيِّنُ مفهوم السُّنَّة النبوية الشريفة.

السُّنَّة النبوية الشريفة: هي كلُّ ما ورد عن النبي ﷺ من قول، أو فعل، أو تقرير، أو صفة خُلُقية.

2) أُعَلِّلُ: عدم الاكتفاء بالقرآن الكريم مصدرًا للتشريع، ووجوب الرجوع إلى السُّنَّة النبوية الشريفة.

أ. لأنَّها بيَّنت كثيرًا من أحكام الشريعة الإسلامية وفصَّلتها.

ب. لأنَّ تركها يؤدّي إلى تضييع أحكام إسلامية عديدة، أو عدم فهمها، أو الجهل بكيفية تطبيقها.

3) أُوَضِّحُ بمثال دور السُّنَّة النبوية الشريفة في تأكيد ما جاء في القرآن الكريم.

قوله ﷺ: «إِنَّهُ لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ»؛ ففي ذلك تأكيد لِما جاء في الآية الكريمة الدالَّة على تحريم أخذ شيء من أموال الناس بغير حقٍّ. قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ﴾ النساء: ٢٩.

أو / قوله ﷺ: «وَكونوا عِبادَ الله إخوانًا»؛ فهو مُؤكِّد لِما جاء في الآية الكريمة الدالَّة على صفة الأُخُوَّة بين المؤمنين. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ١٠﴾ الحجرات: ١٠

4) أُعَدِّدُ ثلاثةً من واجبات المسلم تجاه السُّنَّة النبوية الشريفة.

أ. التمسُّك بها والتزامها. ب. تعلُّمها وتعليمها. ج. بذل الجهود لحفظها من الضياع.

د. رَدُّ الشُّبُهات والدفاع عنها أمام المُشكِّكين.

5 أَتَأَمَّلُ النصوص الشرعية الآتية الدالَّة على مكانة السُّنَّة النبوية الشريفة، ثمَّ أُبَيِّنُ وجه الاستدلال بها:

النص الشرعي	وجه الاستدلال
قال تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمۡ عَنۡهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ﴾	أمر منه سبحانه بالاستجابة لأمر رسوله صلى الله عليه وسلم، ودليل على مكانة السُّنَّة النبوية الشريفة.
قال تعالى: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَ﴾	طاعة المسلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم واتباع سُنَّته من طاعة الله ﷻ
قال رسول الله ﷺ: «يوشِكُ الرَّجُلُ مُتَّكِئًا عَلى أَريكَتِهِ يُحَدِّثُ بِحَديثٍ مِنْ حَديثي، فَيَقولُ: بَيْنَنا وَبَيْنَكُمْ كِتابُ اللهِ ﷻ، ما وَجَدْنا فيهِ مِنْ حَلالٍ اسْتَحْلَلْناهُ، وَما وَجَدْنا فيهِ مِنْ حَرامٍ حَرَّمْناهُ»	تحذير من التهاون في ترك السُّنَّة النبوية الشريفة. .....

عبد القادر يونس
إشتراك

6 أُحَدِّدُ فيما يأتي دور السُّنَّة النبوية الشريفة في التشريع الإسلامي، بوضع إشارة (✓) في العمود المناسب:

النص الشرعي	التأكيد	التفسير والبيان	الإضافة
قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا﴾. قال ﷺ: «إِنَّ دِماءَكُمْ وَأَمْوالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرامٌ»	✓		
قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ﴾ قال الصحابة الكرام: أَيُّنَا لَمْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ؟! فَقالَ ﷺ: «لَيْسَ كَما تَظُنّونَ، إِنَّما هُوَ الشِّرْكُ، كَما قالَ لُقْمانُ لِابْنِهِ. ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ﴾		✓	
قال ﷺ: «أَكْلُ كُلِّ ذي نابٍ مِنَ السِّباعِ حَرامٌ»			✓

7) أَخْتارُ الإجابة الصحيحة في كلٍّ ممّا يأتي:

1. **من الأحكام التي ثَبَتَتْ في السُّنَّة النبوية الشريفة، ولم تَرِدْ في القرآن الكريم:**

أ. تحريم الجمع بين الأختين في الزواج. ب. تحريم الاعتداء على أموال الناس.

ج. تحريم الجمع بين البنت وعمَّتها في الزواج. د. وجوب أداء الصلاة.

2. **الحُكْم الشرعي للأخذ بالسُّنَّة، والعمل بتوجيهاتها، هو:**

أ. واجب. ب. مستحب. ج. مباح. د. مندوب.

3. **المثال الصحيح على دور السُّنَّة النبوية الشريفة في تفسير ما جاء في القرآن الكريم وبيانه، قول النبي صلى الله عليه وسلم:**

أ. «لا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِها، وَلا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخالَتِها». ب. «صَلُّوا كَمَ رَأَيْتُمُوني أُصَلِّ».

ج. "إِنَّ دِماءَكُمْ وَأَمْوالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرامٌ". د. «ما وَجَدْنا فيهِ مِنْ حَلالٍ اسْتَحْلَلْناهُ، وَما وَجَدْنا فيهِ مِنْ حَرامٍ حَرَّمْناه".

إشتراك
عبد القادر يونس

اسم الدرس: اليوم الآخر

أبحث عن ص 23

أَبْحَثُ عَنْ علامة صغرى وعلامة كبرى لليوم الآخر غير تلك العلامات التي ذُكِرت في الدرس.

العلامة الصغرى: انتشار الزنا، انتشار الربا، كثرة القتل كثرة الزلازل.

العلامة الكبرى: نزول سيدنا عيسى عليه السلام، يأجوج ومأجوج، الدخان، المهدي.

أستنتج ص 25

أَسْتَنْتِجُ

لليوم الآخر أسماء كثيرة تدلُّ على الأحداث التي تقع فيه. **أَسْتَنْتِجُ** دلالة واحدة لكلّ اسم من الأسماء الآتية ليوم القيامة:

يوم البعث	دلالة على أن الله تعالى سوف يبعث الخلق من قبورهم للحساب .....
الواقعة	دلالة على أن يوم القيامة آتٍ لا محالة ودلالة على شدة ما يحصل في ذلك اليوم .
يوم الفصل	دلالة على أن الله تعالى سوف يفصل بين النّاس ويحاسبهم على أعمالهم في الدنيا ...

أستذكر ص 25

أَسْتَذْكِرُ الأصناف السبعة الذين أخبر النبي ﷺ أنَّ الله تعالى يُظِلُّهم في ظِلِّه، في أرض المحشر، يوم لا ظِلَّ إلّا ظِلُّه، ويحميهم من أهوال ذلك اليوم.

إمام عادل/ شاب نشأ في طاعة الله/ رجل قلبه معلق بالمساجد/ رجلان تحابا في الله/ رجل دعته امرأة فقال إني أخاف الله/ رجل تصدق بصدقة فأخفاها/ رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.

قضية للنقاش ص 26

إذا علمت بأنَّ الله ﷻ يُحاسِب الإنسان على كلِّ صغيرة وكبيرة، **فَما** أَثَرُ ذلِكَ في سلوك الفرد؟

الحرص على طاعة الله تعالى وتجنب معصيته والمبادرة التوبة والاستغفار عمّا يقع مني.

القيم المستفادة ص 28

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) أَتَقَرَّبُ إلى الله تعالى بالأعمال الصالحة استعدادًا للقائه.

2) أبادر بالتوبة والالتزام بأوامر الله تعالى واجتناب نواهيه.

3) أتحرر من حقوق الآخرين وأردها لأصحابها.

التقويم والمراجعة

1) **أُبَيِّنُ** المقصود بكلٍّ ممّا يأتي:

الإيمان باليوم الآخر: الاعتقاد الجازم بوجود حياة أبدية بعد الموت، وهو يبدأ بالنفخة الأولى، وتنتهي أحداثه بدخول الناس الجَنَّة أو النار.

الحشر: يجمع الله تعالى البشر كافَّةً بعد بعثهم في مكان واحد يُسمّى المحشر.

الصراط: هو جسر منصوب فوق جهنَّم، سيمرُّ عليه الناس يوم القيامة بعد الحساب؛ فمَنِ اجتازه نتيجة إيمانه وعمله الصالح دخل الجَنَّة، ومَنْ سقط عنه نتيجة كفره ومعاصيه دخل النار.

2) **أُعَلِّلُ** وجود علامات تسبق اليوم الآخر.

لكي يتنبه الناس ويرجعوا الى ربهم ويتوبوا اليه ويستعدوا للقائه بالأعمال الصالحة.

3) **أُبَيِّنُ** سبب إبعاد الملائكة بعض الناس على حوض النبي ﷺ يوم القيامة.

بسبب الكفر والتكذيب أو مخالفة النبي ﷺ.

4) **أُقارِنُ** بين أحداث اليوم الآخر الآتية:

أ. النفخة الأولى والنفخة الثانية من حيث النتيجة المُترتّبة على كلٍّ منهما.

	النفخة الأولى	النفخة الثانية
النتيجة المُترتّبة عليها	يموت مَن في السماوات والأرض وتنتهي الحياة الدنيا ويبدأ اليوم الآخر. ويرتبط بهذه النفخة أحداث كونية مُذهِلة تَحدث للكون؛ إذ تنشقُّ السماء، وتتناثر النجوم والكواكب، وتتفتَّت الجبال، وتختلط البحار بعضها ببعض.	يبعث الله تعالى الناس أحياءً من قبورهم.

ب. الشفاعة الكبرى والشفاعة الصغرى من حيث وقت كلٍّ منهما.

	الشفاعة الكبرى	الشفاعة الصغرى
وقتها	بعد الحشر لبدء الحساب	بعد الحساب ودخول الخَلْق في الجَنَّة أو النار.

5) أَذْكُرُ اثنين من الآثار المُترتّبة على الإيمان باليوم الآخر.

أ. المداومة على فعل الطاعات والأعمال الصالحة.

ب. الابتعاد عن ارتكاب الذنوب والمعاصي وضبط النفس عن الشهوات والتوبة إلى الله.

ج. عدم التعلُّق بالدنيا، وتجنُّب طلب ملذّاتها بطرائق غير مشروعة.

د. تحقيق الطمأنينة في قلب العبد المُؤمِن، والرضا بقضاء الله تعالى وقدره، والصبر على الابتلاءات والمصائب التي تحدث له في الحياة الدنيا.

6) أَضَعُ إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ. (✓) الإيمان باليوم الآخر ركن من أركان الإيمان.

ب. (✗) شفاعة النبي ﷺ الكبرى تكون في المحشر، فيدخل الجَنَّة مَنْ قال: لا إله إلّ الله.

ج. (✓) لليوم الآخر أحداث تسبقه تُسمّى علامات اليوم الآخر.

7) أَخْتارُ الإجابة الصحيحة في كلٍّ ممّا يأتي:

1. **الحدث الذي يرتبط بالنفخة الأولى هو:**

أ. تناثر النجوم. ب. تطاير الصحف. ج. دُنُوُّ الشمس. د. المرور فوق الصراط.

2. **الحدث الذي يأتي بعد الحساب هو:**

أ. الشفاعة الكبرى. ب. دخول الجَنَّة أو النار. ج. المرور فوق الصراط. د. الشفاعة الصغرى.

3. **أوَّل الخَلْق شفاعة هو سيِّدنا:**

أ. آدم عليه السلام. ب. نوح عليه السلام. ج. إبراهيم عليه السلام. د. محمد ﷺ.

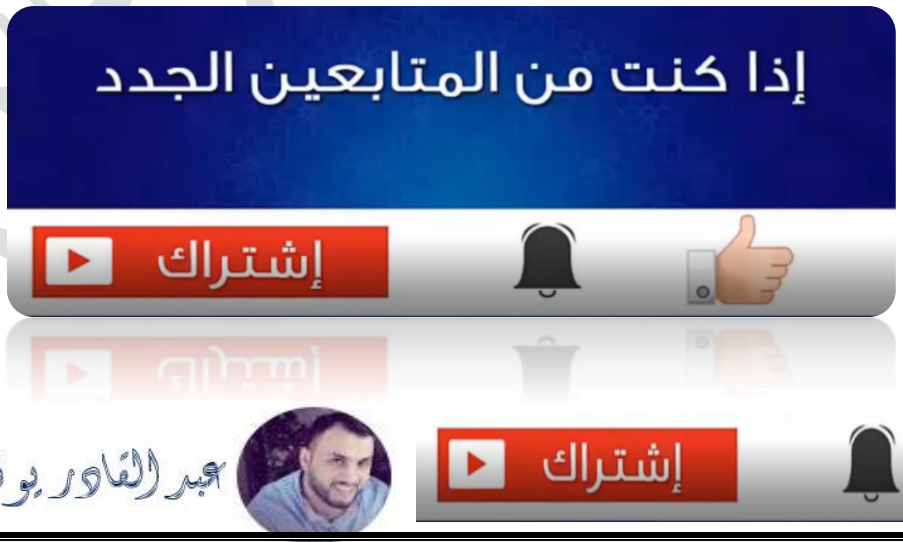

اسم الدرس: مراعاة المصالح في الشريعة الإسلامية 30

أبين ص 31

أبَيِّـنُ

أُبَيِّنُ حُكْمًا شرعيًّا شرعه الإسلام لتحقيق كلٍّ مقصد من المقاصد الآتية للشريعة:

مقصد الشريعة	الحُكْم الذي شُرِع لحفظها
حفظ الدين	الدعوة إليه، نشر العلم، الجهاد في سبيله... .....
حفظ النفس	تحريم الاعتداء على النفس بالأذى أو القتل، تشريع القصاص
حفظ العقل	تحريم الخمر، وتحريم المخدرات ...و النهى عن التقليد الأعمى.
حفظ النسل	تشريع الزواج، تحريم الزنا، حد الزنا، ... .
حفظ المال	تحريم السرقة، حدّ السارق، تحريم أكل المال بالباطل... ....

أصنف ص 32

أُصَنِّفُ

أُصَنِّفُ المصالح الآتية المُتعلِّقة بالأحكام الشرعية إلى مُعتبَرة، ومُلْغاة، ومُرسَلة:

نوع المصلحة	مثال عليها	التعليل
..... ملغاة	بيع المُخدِّرات	فيه إضرار بحفظ العقول والأرواح
..... مرسلة ...	الالتزام بقوانين السَّيْر	فيه مصلحة بحفظ الأرواح وتنظيم السير
..... مرسلة	استخدام بطاقات الصرّاف الآلي في المصارف الإسلامية	فيه مصلحة التيسير على الناس في المعاملات
..... ملغاة	ترك الجهاد حفاظًا على أرواح الناس	فيه تضييع للأحكام الشرعية وفيه ضرر أكبر كاحتلال البلاد وإذلال الأمة

أناقش ص 34

أُناقِشُ ضرورة مراعاة المصلحة في استنباط الأحكام الشرعية تبعًا لتطوُّر الحضارة، وتجدُّد مصالح الناس.

جاء الإسلام لتحقيق الحياة الطيبة للناس في الدنيا والآخرة، وليس من مقاصد الإسلام تشريع ما يشق على الناس من أحكام، بل من أهدافه التيسير ورفع الحرج عنهم وتشريع ما فيه مصلحتهم بضوابطها المعروفة، وليس التشريع مجرد إخراج أحكام نظرية يلزم الناس تطبيقها دون النظر إلى ما فيه جلب المنفعة لهم ودفع المضرة عنهم.

القيم المستفادة ص 35

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) أُوقِنُ أنَّ الشريعة الإسلامية صالحة للتطبيق في كلِّ زمان ومكان.

2) أحرص على التفقه في الدّين ومعرفة الأحكام الشرعية.

3) ألتزم بما أمر الله تعالى به وأجتنب ما نهى عنه.

التقويم والمراجعة

1) أُوَضِّحُ المقصود بالمصلحة في الشريعة الإسلامية.

المصلحة: هي المنفعة التي قصدتها الشريعة الإسلامية للناس في أمور دينهم ودنياهم؛ بجلب ما ينفعهم، ودفع ما يضرُّهم.

2) أُقارِنُ بين أنواع المصلحة من حيث مفهومها، وَأَذْكُرُ أمثلة عليها.

المصلحة	مفهومها	مثال عليها
المصلحة المعتبرة	المصالح التي قبلها الشرع وأخذ بها لما فيها من منفعة للناس.	النظر إلى المخطوبة
المصلحة الملغاة	المصالح التي رفضها الشرع ورفض الأخذ بها أو مراعاتها في التشريع.	زيادة المال من بيع الخمور
المصلحة المرسلة	المصالح التي لم يرد في الشرع ما يدل على قبولها أو رفضها.	إنشاء المحاكم الشرعية

3) أُبَيِّنُ ثلاثةً من ضوابط المصلحة التي تراعى في الأحكام الشرعية.

- ألا تعارض حكمًا ثبت بنص أو إجماع فلا يجوز تحقيق مصلحة فيها مخالفة لما جاء في القرآن مثل أنصبة المواريث والتغيير فيها.
- أن تكون عامة لا شخصية أو خاصة يعني أن تحقق منفعة لأكبر عدد من الناس وليس لفرد واحد مع تحقيق الضرر للآخرين، مثل الربا.
- أن تكون حقيقية لا وهمية بحيث لا تكون مبنية على ما يتوهمه الناس أنه مصلحة، مثل القتل الرحيم.

4) أُوَضِّحُ وجه الدلالة على حُجِّية المصلحة في قوله تعالى :﴿لا يُكلِّف الله نفسًا إلا وُسعها﴾.

فعل ما يفضي إلى تكليف الناس بما لا يطيقون ممنوع وغير مشروع ولو لم يرد نص يمنعه.

5) أَسْتَخْلِصُ من النصوص الشرعية الآتية المصلحة الباعثة على الأحكام الموجودة فيها:

أ. قال تعالى: ﴿يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما﴾.

مصلحة ملغاة بغض النظر عن تحقيقها منفعة خاصة بمن يبيع الخمر.

ب. قال تعالى :﴿وأحل الله البيع وحرم الربا﴾.

التعامل بالربا مصلحة ملغاة لما يسببه الربا من أضرار اقتصادية واجتماعية، بالرغم من أن فيه مصلحة شخصية لصاحب المال.

ج .قالَ رَسولُ الله صلى الله عليه وسلم لرجلٍ أراد الزواج: "أَنَظَرْتَ إِلَيْها؟ قالَ: لَا، قالَ :فَاذْهَبْ، فَانْظُرْ إِلَيْها؛ فَإِنَّ في أَعْيُنِ الْأَنْصارِ شَيْئًا".

المصلحة الموجودة في نظر الخاطب إلى المخطوبة مصلحة معتبرة؛ لِما يحصل بينهما من الأُلفة والمودَّة.

6) أَذْكُرُ مثالًا على ما يأتي:

أ. أعمال قام بها الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بعد وفاة النبي ﷺ، وظهر فيها مراعاتهم للمصلحة.

1) جمع القرآن الكريم. 2) نسخ القرآن الكريم. 3) إنشاء الدواوين. 4) إنشاء دور القضاء.

ب. مراعاة الشريعة الإسلامية للمصالح.

1) جواز التسعير. 2) جواز استخدام الطرائق الحديثة في المساعدة على الإنجاب.

3) جواز تشريح جُثَّة الميت لمعرفة سبب الوفاة.

8) أَضَعُ إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ. (✓) يجوز الأكل من الميّتة عند الاضطرار إليه؛ لحفظ النفس من الهلاك.

ب. (✓) يجوز إنشاء المحاكم الشرعية؛ لِا تُحقِّقه من مصلحة الناس في حفظ حقوقهم المادية والمعنوية.

ج. (✓) تنشر مؤسسات خيرية صور أطفال أيتام يأخذون مساعدات لتحفيز الناس على عمل الخير.

د. (✗) يتعيَّن على علماء المسلمين عدم مراعاة المصالح؛ لأنَّها تعتمد على أهواء الناس، ولا توجد ضوابط لها.

7) أَخْتارُ الإجابة الصحيحة في كلٍّ ممّا يأتي:

1. تُعَدُّ تجارة الخمور مصلحة:

أ. مُعتبَرة شرعًا ثَبَتَتْ بالقرآن الكريم.
ب. مُرسَلة يَقْبلها الشرع.
ج. مُرسَلة يرفضها الشرع.
د. مُلْغاة شرعًا؛ لجلبها الضرر للناس.

2. الحُكْم الشرعي الذي يُمثِّل مصلحة مُلْغاة هو:

أ. جواز التعامل بالأوراق النقدية.
ب. اكتساب المال من الرشوة.
ج. جمع القرآن الكريم في مصحف واحد.
د. التقرُّب إلى الله بالنوافل.

3. أحد الآتية بُنِي على مصلحة وهمية:

أ. القتل الرحيم.
ب. الخمر والمُخدِّرات.
ج. التعامل بالرِّبا.
د. إنشاء الدواوين زمن الخليفة عمر بن الخطّاب رضي الله عنه.

4. المصلحة التي لَيْسَ في الشرع ما يَقْبلها أو يَرُدُّها تُسمّى:

أ. المصلحة المُلْغاة.
ب. المصلحة المُعتبَرة.
ج. المصلحة المُرسَلة.
د. المصلحة العامَّة.

عبد القادر يونس
إشتراك

الوحدة الثانية

قال تعالى: ﴿لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾

[التوبة: ١٢٢]

دروس الوحدة الثانية

1. القصص القرآني
2. رضا الله تعالى (حديث نبوي شريف)
3. الطلاق
4. العِدَّة

عبد القادر يونس
إشتراك

اسم الدرس: القصص القرآني ص 38

أتدبر وأحدد ص 38

أَتَدَبَّرُ الآيات الكريمة الآتية، ثمَّ أُحَدِّدُ الأسلوب الذي استخدمه القرآن الكريم فيها:

الآية الكريمة	الأسلوب
قال تعالى: ﴿لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩٨]	..... الترغيب .....
قال تعالى: ﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾ [الملك: ٦]	.... الترهيب .....
قال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾ [الحجرات: ١٢]	الأمثال

أتلووأحدد ص 39

أَتْلو سورة الكهف، ثمَّ **أُحَدِّدُ** نوع القصص القرآني الوارد فيها.

قصص الأنبياء / قصص الأمم الغابرة

أفكروأعبّرُص 40

أُعَبِّرُ بكلماتي الخاصَّة عن أثر إيجابي لقصَّة قرآنية في سلوكي.

مثلا قصة نبي الله يوسف عليه السلام تهذب القصة النفس البشرية وتقودها لتقويم السلوك

أتدبروأستنتج ص 40

أَتَدَبَّرُ الآيتين الكريمتين الآتيتين، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منهما هدفًا آخرَ من أهداف القصص القرآني:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ الأعراف: ٦٥

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ﴾ هود: ٦١

بيان وحدة دعوة الأنبياء إلى توحيد الله تعالى وإفراده بالعبودية

أفكر ص 41

أُفَكِّرُ: لم تكن سيرة النبي ﷺ أكثر السِّيَر تكرارًا في القرآن الكريم.

لأن الأحداث التي حصلت في حياته ﷺ وردت في السنة النبوية وفي السيرة النبوية الشريفة.

القيم المستفادة ص 41

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) أَحْرِصُ على أخذ العِبْرة والعِظَة من القصص القرآني.

2) أحرص على تدبر القرآن الكريم.

3) أتجنب راوية القصص أو الأحداث التي ليس لها مصادر صحيحة.

عبد القادر يونس

التقويم والمراجعة

1) أُبيّنُ مفهوم كلٍّ ممّا يأتي:

أ. القصص القرآني: أسلوب استخدمه القرآن الكريم في الإخبار عن الأنبياء السابقين، وأحوال الأُمم الغابرة، والحوادث التي وقعت في الماضي.

ب. الإسرائيليات: هي روايات منقولة عن أهل الكتاب، فيها تفصيلات عن بعض القصص القرآني لم تُذكَر في القرآن الكريم، أو السُّنَّة النبوية الشريفة.

2) أَذْكُرُ أنواع القصص في القرآن الكريم. أ. قصص الأنبياء. ب. قصص الأمم الغابرة.

3) أُبيّنُ دلالة قول الله تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ﴾ أن القصة القرآنية حقيقية لا خرافة فيها ولا خيال ولا تناقض.

4) أُعَلِّلُ ما يأتي:

أ. لم يُعْنَ القصص القرآني بذِكْر أسماء الشخوص والأماكن.

اقتصر القصص القرآني على ذِكْر الأحداث والمواقف التي تحمل العِبَر، وتُحقِّق الأهداف من إيرادها؛ إذ لم يُعْنَ بذِكْر أسماء الأشخاص والأماكن وتحديد الأزمنة إلّا بالقدر الذي يُحقِّق الهدف المراد، ولو كان في ذِكْرها فائدة لذكرها.

ب. تكرَّر ذِكْر قصَّة سيِّدنا موسى عليه السلام في سور عديدة من القرآن الكريم. لأنَّها من أكثر القصص عِبْرة وفائدة.

5) أُوَضِّحُ حُكْم رواية الإسرائيليات والعمل بما جاء فيها من أحكام.

أجمع العلماء على عدم اعتماد هذه الروايات مصدرًا لِسَنِّ الأحكام، أو أساسًا يُعتمَد عليه في التفسير؛ نظرًا إلى الشكِّ في صِحَّة ما جاء فيها.

6) أَسْتَنْتِجُ القِيَم من القصص في الآيات الكريمة الآتية:

أ. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ الصبر.

ب. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ ﴾ الإيجابية.

ج. قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّىٓ أَحْسَنَ مَثْوَاىَ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ العفة.

7) أَخْتارُ الإجابة الصحيحة في كلٍّ ممّا يأتي:

1. **الهدف من القصَّة القرآنية في قوله تعالى:** ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِى هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ هو:

أ. إقامة الحُجَج والبراهين الدالَّة على صِدْق النبي ﷺ.
ب. إثبات صِدْق رسالة النبي ﷺ .
ج. بيان وحدة الرسالات السماوية.
د. تثبيت قلب النبي ﷺ .

2. **واحدة من الآتية لا تُعَدُّ من أهداف القصَّة القرآنية:**

أ. تحدّي الناس بالقرآن الكريم.
ب. تثبيت قلب سيِّدنا محمد ﷺ.
ج. إثبات صِدْق النبي ﷺ فيما أخبر.
د. العِبْة لأصحاب العقول من الناس.

3. **تشمل الإسرائيليات أخبار الأُمم الماضية من:**

أ. المشركين في جزيرة العرب.
ب. المجوس.
ج. أهل الكتاب.
د. عاد وثمود.

4. **أكثر القصص ورودًا في القرآن الكريم قصَّة سيِّدنا:**

أ. يوسف عليه السلام .
ب. موسى عليه السلام .
ج. محمد ﷺ.
د. إبراهيم عليه السلام.

عبد القادر يونس

عبد القادر يونس
إشتراك

الدرس: رضا الله تعالى (حديث شريف) ص 44

أبين ص 44

أُبَيِّنُ دلالة ربط القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية الشريفة بين الإيمان وسلوك المسلم في كثير من الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة.

تنبيهًا على أهميتهما معا وأن الإيمان ليس مجرد أفكار في العقل بل يجب أن يكون له آثار في واقع حياة المؤمن وتعامله مع من حوله، فلا ينبغي أن نفصل السلوك والخلق عن الإيمان، لأن العمل ثمرة الإيمان.

قضية للنقاش ص 46

أُناقِشُ سلبيات حالة الفُرْقة التي تعيشها الأُمَّة اليوم، والمزايا التي يُمكِن تحقُّقها حال وحدتها.

من سلبيات الفرقة ضعف الأمة في مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والعلمية، وطمع الأعداء بها واعتدائهم عليها واحتلالها، أما الوحدة فهي قوة وعزة وتقدم في العلوم وازدهار في جوانب الحضارة، ورهبة الأعداء وعدم اعتدائهم على الأمة، والاتحاد أساس النصر والفلاح في الدنيا والآخرة.

أَتَأَمَّلُ وأَسْتَنْتِجُ ص 46

أَتَأَمَّلُ القصَّة الآتية، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منها أسلوب النصح والدعوة لولي الأمر:"بينما الخليفة هارون الرشيد يطوف يومًا بالبيت إذ عرض له رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، إنّ أُريد أنْ أُكلِّمك بكلام فيه غِلْظة. فقال له: لا، قد بعث الله مَنْ هو خير منك إلى مَنْ هو شَرٌّ منّي، فأمره أنْ يقول له قولً ليِّنًا» (البداية والنهاية) (يقصد بذلك بعث الله تعالى سيِّدنا موسى ﷺ إلى فرعون).

قال تعالى: ((ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة))، على الداعية أن يكون حكيما في دعوته فيخاطب الناس بالأسلوب الذي يحببهم في الدين ولا ينفرهم وأن يخاطب كل شخص بما يناسب ويستخدم أفضل الألفاظ في ذلك.

أتأمل و أبين ص 47

أَتَأَمَّلُ الحديث الشريف الآتي، ثمَّ أُبَيِّنُ كيفية النصيحة في كلِّ مجال وردت فيه:

عن تميم بن أوس الداري ﷺ أنَّ النبي ﷺ قال: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ». قُلْنا: لِمَنْ؟ قالَ: لِلّهِ، وِلِكِتابِهِ، وَلِرَسولِهِ، وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعامَّتِهِمْ» [رواه مسلم].

مجال النصيحة	كيفية النصيحة
لله ﷻ	الإيمان به ونفي الشرك عنه وترك الإلحاد في صفاته ووصفه بصفات الكمال والجلال كلها وتنزيهه عن جميع النقائص والقيام بطاعته واجتناب معصيته والإخلاص في جميع الأمور
لكتابه	الإيمان بأنه كلام الله وتعظيمه وتلاوته وحفظه والعمل به والدفاع عنه ونشره
لرسوله ﷺ	تصديقه والإيمان بجميع ما جاء به، وطاعته في أمره ونهيه، ونصرته حيًا وميتًا، ومعاداة من عاداه وموالاة من والاه، وتوقيره، وإحياء طريقته وسنته
لأئمة المسلمين	معاونتهم على الحق، وطاعتهم وأمرهم به وتذكيرهم برفق ولطف، وتبليغهم من حقوق المسلمين
لعامَّة المسلمين	إرشادهم لمصالحهم في آخرتهم ودنياهم، وإعانتهم عليها، وستر عوراتهم ودفع المضار عنهم وجلب المنافع لهم، وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر برفق وإخلاص

أناقش ص 49

أُناقِشُ زملائي/ زميلاتي في كيفية المحافظة على المال، وصور ذلك في الوقت الحاضر.

- استثماره في الأمور المباحة شرعا وفيها نفع لصاحبها وللمجتمع
- البعد عن استثمارها في الربا أو القمار أو التجارة في الأمور المحرمة.
- إيتاء الزكاة من هذا المال إذا تحققت شروطها.
- إنفاقه فيما يرضي الله تعالى من الصدقات.
- عدم صرف المال في الكماليات الكثيرة.

القيم المستفادة ص 50

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) أَلْتَزِمُ أوامر الله تعالى، فأُخلِص العبادة له وحده سبحانه.
2) أحرص على التمسك بدين الله وأبتعد عن كل ما يؤدي إلى الفرقة والخلاف.
3) أبتعد عما يغضب الله تعالى مثل كثرة الكلام وإضاعة المال والسؤال من غير فائدة.

التقويم والمراجعة

1) أُبيِّنُ المقصود بكلِّ تركيب ممّا يأتي كما ورد ذِكْره في الحديث الشريف:

أ. "يرضى لكم": يحبها الله تعالى ويثيبكم عليها.

ب. "يسخط لكم ": تُغضِب الله تعالى، ويُعاقِبكم على فعلها.

2) أَسْتَدِلُّ بالحديث الشريف على ما يأتي:

أ. وجوب الإخلاص لله تعالى.

قوله ﷺ: (يرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا).

ب. حُرْمة إنفاق المال في غير وجوهه الشرعية.

قوله ﷺ: (وَيَسْخَطُ لَكُمْ: قيلَ وَقالَ، وَإضاعَةَ الْمالِ).

3) أُعَلِّلُ: نهى الحديث الشريف عن الكلام غير النافع.

لأن فيه مضرة لصاحبه وللناس من حوله

4) أَذْكُرُ ثلاثة أشياء نهى الحديث عن كثرة السؤال عنها.

أ. السؤال في غير فائدة. ب. السؤال عن أحوال الناس الخاصة. ج. سؤال الناس أموالهم.

5) أُوَفِّقُ بين الأمر بالسؤال في قوله تعالى: (فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) ونهي النبي ﷺ عن كثرة السؤال.

المنهي عنه هو كثرة السؤال فيما لا ينفع أو فيما لا فائدة فيه، أما السؤال عن أمور الدين والأحكام الشرعية فليس منهيًا عنه بل إن المسلم أن يحرص على معرفة حكم الشرع في أمور حياته فيلجأ إلى أهل الاختصاص ويسألهم.

6) أَخْتارُ الإجابة الصحيحة في كلٍّ ممّا يأتي:

1. قوله تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ ﴾ يدلُّ على النهي عن:

أ. الشِّرك. ب. القيل والقال. ج. إضاعة المال. د. كثرة السؤال.

2. واحدة من الآتية لَيْسَتْ من صور إضاعة المال:

أ. تبذير المال وصرفه في غير وجوهه الشرعية. ب. ترك حفظ المال وعدم تنميته.

ج. إنفاق المال في تعليم الأبناء. د. إنفاق المال في معصية الله.

3. يشير قوله تعالى :﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ﴾ إلى:

أ. الابتعاد عن الفاسقين. ب. خطر اتهام الآخرين من غير دليل.

ج. النهي عن مخالطة الناس. د. وجوب التوبة.

7) أَحْفَظُ الحديث الشريف غيبًا.

الدرس: الطلاق ص 52

أتدبروأستنتج ص 52

أَتَدَبَّرُ الآية الكريمة الآتية، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** الحَلَّ الشرعي عند نشوز أحد الزوجين، وتعسُّر العلاقة الزوجية بينهما:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞ﴾ (النساء: 128) (نُشُوزًا: امتناع أحد الزوجين عن أداء واجباته تجاه الآخر، واستعلاؤه عليه.)

محاولة الإصلاح بين الزوجين

أُوَضِّحُ الحكمة من جعل عقد الزواج عقدًا مقصودًا به الدوام.

لضمان تحقيق الغاية من الزواج بالاستقرار وتكوين الأسرة والتناسل.

أفكرو أناقش ص 54

ماذا سيحدث إذا استحالت الحياة بين الزوجين، وكان الطلاق غير مشروع؟

زيادة الخلافات الزوجية وربما يؤدي ذلك إلى عواقب وخيمة قد تصل إلى ارتكاب جرائم كالقتل أو الزنا وغيره

أتدبروأستنتج ص 54

أَتَدَبَّرُ الآيتين الكريمتين الآتيتين، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** الوسيلة المذكورة في كلٍّ منهما لتجنُّب وقوع الطلاق:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا﴾ النساء: ١٩

المعاشرة بالمعروف والمعاملة بالحسنى

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآ﴾ النساء: ٣٥

تدخل المصلحين من أهل الزوجين لمحاولة حل الخلافات

أستدل ص 56

أَسْتَدِلُّ بالآيتين الكريمتين الآتيتين على نوع الطلاق:

الآية الكريمة	نوع الطلاق
قال تعالى: ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا﴾ [البقرة: ٢٢٨]	..... الطلاق الرجعي .....
قال تعالى: ﴿فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِن بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَن يَتَرَاجَعَا إِن ظَنَّا أَن يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ ۗ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٣٠]	الطلاق البائن بينونة كبرى

أفكر ص 57

1) **أُفَكِّرُ** في الحكمة من جعل الإسلام عدد الطلقات ثلاثًا.

كي يفكر الإنسان ولا يتسرع بالحكم وفيه رحمة بالزوجين وحفاظًا على الأسرة ومنعًا من التلاعب والتساهل في أمر الطلاق

2) **أُفَكِّرُ** في أثر الخلافات بين الزوجين في الأبناء.

يمكن أن تؤدي الى حصول اضطرابات لدى الأبناء وعدم شعورهم بالأمان أو حصول القلق والاكتئاب.

أستنتج ص 57

أَسْتَنْتِجُ الآداب التي يجب أنْ يحرص عليها الزوجان بعد انتهاء العلاقة الزوجية بينهما بالطلاق.

يأمر الله تعالى من جمعتهم علاقة من أقدس العلاقات الإنسانية ـ وهي علاقة الزواج ـ أن لا ينسوا ـ في غمرة التأثر بهذا الفراق والانفصال ـ ما بينهم من سابق العشرة، والمودة والرحمة، والمعاملة.

القيم المستفادة ص 58

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) أُقَدِّرُ تشريع الإسلام للطلاق عند الضرورة.

2) أحرص على الإصلاح بين المتخاصمين.

3) أتجنب التلفظ بألفاظ الطلاق مازحًا أو جادًا.

عبد القادر يونس

التقويم والمراجعة

1) أُبَيِّنُ مفهوم كلٍّ ممّا يأتي:

أ. الطلاق. **حل رباط الزوجية بعبارة تفيد ذلك، مثل قول الرجل لزوجته أنت طالق.**

ب. الطلاق التعسُّفي. **الطلاق بقُصِد الإضرار بالزوجة من دون سبب مقبول شرعًا.**

2) أُقارِنُ بين أنواع الطلاق الثلاثة من حيث استمرارية العلاقة الزوجية، وعدد الطلقات المتبقية.

جهة المقارنة	الطلاق الرجعي	الطلاق البائن بينونة صغرى	الطلاق البائن بينونة كبرى
استمرارية العلاقة الزوجية	لا يُنهي العلاقة الزوجية	تنتهي العلاقة الزوجية	تنتهي العلاقة الزوجية
عدد الطلقات المتبقية	ينقص عدد الطلقات، فإذا طلَّقها طلقة رجعية أُولى بقي له طلقتان، وإذا طلَّقها طلقة رجعية ثانية بقي له طلقة واحدة.	ينقص عدد الطلقات	انتهاء الطلقات

3) أُعَلِّلُ جواز أخذ الزوجة تعويضًا في الطلاق التعسُّفي.

لأن الزوج يتعسف في استعمال حقه في الطلاق مما يؤدي للإضرار بالمرأة وظلمها.

4) أُفَرِّقُ بين الطلاق في الجاهلية والطلاق في الإسلام.

في الجاهلية كان الطلاق لا يستند على ضوابط فكان الرجل يطلق زوجته ويراجعها كيفما يشاء.

أما الإسلام فقد أنصف المرأة وحصر الطلاق بعدد محدد ووضع له ضوابط.

5) أَذْكُرُ نوع الطلاق في الحالات الآتية:

أ. تطليق رجل زوجته قبل الدخول بها. **بائن بينونة صغرى**

ب. تطليق رجل زوجته مَرَّتين، وإرجاعها في كلِّ مَرَّة قبل انتهاء العِدَّة. **الطلاق الرجعي**

ج. تطليق رجل زوجته طلقة ثالثة. **البائن بينونة كبرى**

د. تطليق رجل زوجته طلقة ثانية، وانتهاء عِدَّتها. **بائن بينونة صغرى**

6) أَضَعُ إشارة (✓) بجانب العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ. (✗) حُكْم الطلاق في الإسلام مكروه إذا توافرت أسبابه ودواعيه.

ب. (✗) الطلقة الأولى تُعَدُّ دائمًا طلاقًا رجعيًّا.

ج. (✗) الطلقة الثانية تُعَدُّ دائمًا طلاقًا بائنًا بينونة صغرى.

د. (✓) لا تَحِلُّ الزوجة لزوجها إذا طلَّقها طلاقًا بائنًا بينونة كبرى حتى يتزوَّجها غيره، ثمَّ تُفارِقه من دون اتفاق على ذلك.

7) أَخْتارُ الإجابة الصحيحة في كلٍّ ممّا يأتي:

1. الحَلُّ الشرعي في حال تعذَّر استمرار الحياة الزوجية هو:

أ. بقاء الحياة الزوجية على حالها. ب. بقاء الحياة الزوجية مع الهجر.

ج. التفريق بالطلاق. د. بقاء الحياة الزوجية مع الإكراه.

2. أرسل رجل إلى زوجته رسالة مُوقَّعة منه، قال فيها: «أنتِ طالق»، ونوى ذلك. في هذه الحالة:

أ. يقع الطلاق. ب. لا يقع الطلاق حتى تقرأ الزوجة الرسالة.

ج. لا يُعَدُّ ذلك تطليقًا. د. لا يقع الطلاق حتى يُسجَّل في المحكمة.

3. إذا حدَّث رجل نفسه بتطليق زوجته، فإنَّ:

أ. الطلاق يقع. ب. الطلاق لا يقع. ج. الطلاق يُعَدُّ تعسُّفيًّا. د. الطلاق يُعَدُّ رجعيًّا.

4. من الألفاظ غير الصريحة في الطلاق:

أ. «أنتِ طالق». ب. «أنتِ طالق إنْ لم تفعلي كذا».

ج. قول الرجل في نفسه: «أنتِ طالق». د. «أنتِ عليَّ حرام».

الدرس: العدة ص 60

أبين ص 60

أُبَين كيف تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين.

بصور منها: الوفاة أو الطلاق البائن.

أفكروأستنتج ص 61

ماذا سيحدث إذا لم تُشرَع العِدَّة في الإسلام؟ **ما** أثر ذلك في الفرد والمجتمع؟

سيؤدي ذلك إلى: اختلاطُ الأنسابِ/ حدوثُ الخلافاتِ والنزاعاتِ

أفكر ص 64

أُفَكِّرُ في حكمة مشروعية الحِداد.

1) **إظهار الوفاء للزوجِ المُتوفّى؛ حُزْنًا وحِدادًا عليه.**
2) **التثبُّت من براءة الرَّحِم وخُلوِّه من الحمل؛ لكيلا تختلط الأنساب.**

القيم المستفادة ص 64

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) أُقَدِّرُدور الشريعة الإسلامية في رعاية حقوق الزوجين.
2) **أوقن بصلاحية أحكام الإسلام للتطبيق في كل زمان ومكان.**
3) **أتفقّه في أحكام الإسلام وخاصة المتعلقة بالأسرة.**

عبد القادر يونس
إشتراك

التقويم والمراجعة

1) أُبَيِّنُ المقصود بمفهوم العدة.

العِدَّة: مُدَّة زمنية مُدَّدة من الشرع تنتظرها المرأة المُطلَّقة أو الزوجة المُتوفّ عنها زوجها قبل أنْ يجوز لها الزواج من رجل آخر.

2) أُوَضِّحُ الحكمة من مشروعية العِدَّة.

أ. **تمكين الزوجين من الرجوع إلى حياتهما الزوجية والأُسَرية في حالة تطليق الرجل زوجته بعد الدخول، والتثبُّت من براءة الرَّحِم وخُلوّه من الحمل؛ لكيلا تختلط الأنساب.**

ب. **إظهار الوفاء للزوجِ المُتوفّى؛ حُزْنًا وحِدادًا عليه في حالة وفاته بعد عقد الزواج؛ سواء أدخل بزوجته، أم لم يدخل. والتثبُّت من براءة الرَّحِم وخُلوّه من الحمل؛ لكيلا تختلط الأنساب.**

3) أُعَلِّلُ: لا ترِث المرأة زوجها عند وفاته في العِدَّة إذا كانت عِدَّتها بسبب الطلاق البائن.

لأن الطلاق البائن ينهي العلاقة الزوجية بينهما.

4) أُبَيِّنُ الحُكْم الشرعي في كلِّ حالة من الحالات الآتية:

أ. عَقْدُ رجل على امرأة تُوفِّيَ عنها زوجها قبل انتهاء عِدَّتها. حرام / لا يجوز

ب. خروج امرأة مُتوفّى عنها زوجها في أثناء عِدَّتها نهارًا لزيارة أهلها، ثمَّ مَبيتها في بيت الزوجية. جائز

ج. تَطَيُّبُ امرأة مُتوفّى عنها زوجها في أثناء عِدَّتها. لا يجوز لأن عليها تجنب الزينة ومظاهرها.

د. تزوُّج امرأة غير مدخول بها بعد ثلاثة أشهر من وفاة زوجها الأوَّل. لا يجوز لأن عدتها أربعة أشهر وعشرة أيام.

عبد القادر يونس

5) أَسْتَخْرِجُ من الآيات الكريمة الآتية مُدَّة العِدَّة بحسب حالة المرأة وسبب الفِراق:

الآية الكريمة	حالة المرأة وسبب الفِراق	مُدَّة العِدَّة
قال تعالى: ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ﴾	... المطلقة ...	ثلاثة قروء (3 حيضات)
قال تعالى: ﴿وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَ﴾	المطلقة المدخول بها، ولا تحيضُ	ثلاثة أشهرٍ قمريّةٍ
قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾	توفي عنها زوجها وهي مدخولٌ بها، وغير حاملٍ	أربعةِ أشهرٍ وعشرة أيامٍ قمريّة
قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا﴾	المطلقة غير المدخول بها	لا عِدةَ عليها

6) أَخْتارُ الإجابة الصحيحة في كلٍّ ممّا يأتي:

1. **إذا طُلِّقت المرأة قبل الدخول فإنَّها:**

أ. تعتدُّ ثلاثة قروء. ب. لا تعتدُّ. ج. تعتدُّ أربعة قروء. د. تعتدُّ أربعة أشهر وعشرة أيام.

2. **عِدةُ المرأة المُطلَّقة بعد الدخول إنْ كانت من ذوات الحيض هي:**

أ. أربعة أشهر وعشرة أيام. ب. ثلاثة أشهر قمرية. ج. أربعة قروء. د. ثلاثة قروء.

3. **إذا كانت المرأة المُتوفّى عنها زوجها بعد الدخول غير حامل، فإنَّ عِدَّتها:**

أ. ثلاثة قروء. ب. ثلاثة أشهر قمرية. ج. أربعة أشهر وعشرة أيام. د. أربعة قروء.

4. **عِدَّة المرأة المُتوفّى عنها زوجها قبل الدخول هي:**

أ. ثلاثة أشهر قمرية. ب. أربعة قروء. ج. أربعة أشهر وعشرة أيام. د. ثلاثة قروء.

5. **تكون عِدَّة المرأة الحامل المُتوفّى عنها زوجها بعد الدخول:**

أ. بوضع الحمل. ب. ثلاثة أشهر قمرية. ج. ثلاثة قروء. د. أربعة أشهر وعشرة أيام.

6. **الحُكْم الشرعي لحِداد المرأة على زوجها في أثناء أشهر العِدَّة هو:**

أ. التحريم. ب. الكراهة. ج. الإباحة. د. الوجوب.

الوحدة الثالثة

قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ﴾

[سبأ: ٢٨]

دروس الوحدة الثالثة

1. سورة الأعراف، الآيات الكريمة (٣١-٣٤)
2. رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والزعماء في عصره
3. الحقوق السياسية للمرأة في الإسلام
4. التعايش الإنساني

عبد القادر يونس
إشتراك

الدرس: سورة الأعراف الآيات الكريمة (31-34) ص 68

أتدبرو أناقش ص 68

أَتَدَبَّرُ قول النبي ﷺ: «كُلُوا وَاشْرَبُوا، وَالْبَسُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ إِسرافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ» (رواه البخاري) (مَخِيلَةٍ: تكبُّر)، ثمَّ **أُناقشُ** التوجيهات والأحكام المستفادة منه.

يدعو الحديث الشريف إلى التنعم بنعم الله في الحياة الدنيا مع الالتزام بالتوازن وأحكام الشرع والبعد عن التكبر فيما يأكل الإنسان أو يلبس.

قضية للنقاش ص 70

أُناقشُ دعوة القرآن الكريم إلى عدم الإسراف، وأثر ذلك في الحياة الاقتصادية.

أمر الإسلام بالمحافظة على المال و إنفاقه في الوجوه المباحة في الشرع وعدم تبذيرها أو إنفاقها فيما لا يحلّ شرعا كالمعاصي والربا والقمار، لأن كل ذلك إسراف فيه تضييع للمال الذي هو قوام الحياة ووسيلة التقدم والازدهار، وحفظ المال فيه حفظ لكرامة الإنسان وقوة له وللأمة.

أبدي رأيي ص 71

قد يظنُّ بعض الناس أنَّ الاستمتاع بما أباحه الله تعالى من لباس وطعام يتعارض مع الزهد في الدنيا. **أُبدْي رَأْيي في ذلك.**

لا يتعارض الاستمتاع بما أحل الله مع الزهد في الدنيا فالله أمرنا أن نأكل ونشرب ونلبس ونأخذ حظنا من هذه الدنيا ما دمنا ملتزمين بأحكام الشرع، أما الزهد في الدنيا فهو عدم التعلق بها تعلقا يمنعنا من أداء وظيفة العبادة وعمارة الأرض.

أقترح ص 72

أَقْتَرِحُ بعض الممارسات العملية التي يتعيَّن على أفراد المجتمع تمثُّلها؛ لحفظ أنفسهم من الوقوع فيما يُغضِب الله تعالى، استعدادًا ليوم الأجل.

الالتزام بأوامر الله تعالى واجتناب ما نهى الله عنه.

التوبة الدائمة عما يبدر منهم من معاصي وذنوب.

القيم المستفادة ص 72

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) أَحْرِصُ على التمتُّع بما أنعم الله عليَّ باعتدال من دون إسراف.
2) **أؤمن بأن حق التحريم لله تعالى وحده.**
3) **لا أتشبَّه بالكافرين ولا أتذرّع بمُبرّراتهم و افتراءاتهم لارتكاب المعاصي والذنوب.**

التقويم والمراجعة

1) أُبيِّنُ معاني التراكيب القرآنية الآتية:

أ. ﴿ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ ﴾. تزينوا باللباس الساتر.

ب. ﴿ خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ﴾. لا يشاركهم فيها أحد.

2) أُوضِّحُ المقصود بلفظ الأعراف الذي سمّيت به السورة الكريمة.

الأعراف مكان بين الجَنَّة والناريوجد فيه أُناس تساوت حسناتهم وسيِّئاتهم، ثمَّ يكون مآلهم إلى الجَنَّة في نهاية المطاف.

3) أَستدلُّ من الآيات الكريمة على المعاني الآتية:

أ. إباحة التمتع بنعم الله تعالى. قوله تعالى: ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْ﴾

ب. التحليل والتحريم بيد الله تعالى. قوله تعالى: ﴿قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ﴾

ج. تحريم الاعتداء على الآخرين. قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ﴾

4) أَستنتِجُ دلالة النصيين الشّرعيين الآتيين:

أ. قال تعالى: ﴿ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْ﴾ إباحة التمتع بنعم الله تعالى دون إسراف.

ب. قال تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞ ﴾ تحذير الأمم من الوقوع فيما حرّم الله والاستعداد للقائه وأن للأمم عمراً كما للأفراد أعمارًا.

5) أَخْتارُ الإجابة الصحيحة في كلٍّ ممّا يأتي:

1. الاستفهام في قوله تعالى :﴿مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ﴾.

أ. إنكاري. ب. تقريري. ج. حقيقي. د. مجازي.

2. حُكْم الأكل والشرب في قوله تعالى: ﴿وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْ﴾ هو:

أ. واجب. ب. مباح. ج. مكروه. د. مندوب.

3. اللفظ الذي يُطلَق على ما عَظُم قُبْحه من أفعال و أقوال، مثل الزنا وقذف المحصنات، هو:

أ. البغي. ب. الإثم. ج. الفواحش. د. السيِّئة.

6) أَتْلو الآيات الكريمة غيبًا.

الدرس: رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والزعماء في عصره ص 75

أستذكر ص 75

أَسْتَذْكِرُ الوسائل التي استخدمها سيّدنا محمد ﷺ في إيصال دعوته إلى الناس خارج مَكَّة المُكرَّمة قبل الهجرة وبعدها.

البحث عمن ينصر دعوته، كان يعرض نفسه على القبائل، يرسل الرسل والمبعوثين، الخطابة، والمواعظ.

أبحث عن ص 77

أَبْحَثُ عَنْ رسالة أُخرى أرسلها النبي ﷺ إلى ملوك الجزيرة العربية.

إلى هوذة بن علي ملك اليمامة، وحملها الصحابي الجليل سليط بن عمرو العامري رضي الله عنه، ولكن هوذة لم يقبل الإسلام.

أتأمل وأستنتج ص 79

أَتَأَمَّلُ الرسائل السابقة، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منها طبيعة الردود، وسبب التفاوت بينها.

كانت ردود أهل الكتاب (النجاشي، المقوقس، هرقل) مغايرة لردود عباد النار(كسرى) وسبب هذا التفاوت لأن أهل الكتاب يعترفون برسالة السماء أما كسرى فلا.

القيم المستفادة ص 79

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) أُقَدِّرُ حرص النبي ﷺ على تبليغ الإسلام للناس كافَّةً.
2) أقدر دور الصحابة الكرام في تبليغ دعوة الإسلام.
3) أدعو إلى الله تعالى موضحًا صورة الإسلام الحقيقية.

عبد القادر يونس
إشتراك

التقويم والمراجعة

1) أُعَدِّدُ أسماء ثلاثة من الصحابة الكرام الذين حملوا رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والزعماء.

أ. العلاء بن الحضرمي ﷺ. ب. عمرو بن العاص ﷺ.

ج. عمرو بن أُمَيَّة الضمري ﷺ. د. عبد الله بن حذافة السهمي ﷺ. هـ. دِحْيَة الكلبي ﷺ.

و. حاطب بن أبي بلتعة ﷺ. ز. الحارث بن عمير الأزدي ﷺ.

2) أُقارِنُ بين موقف مَلكِ البحرين وموقف المقَوْقسِ مَلكِ مصر من الرسائل التي وصلتهم من النبي ﷺ.

موقف مَلكِ البحرين	موقف المقَوْقسِ مَلكِ مصر
قبول دعوة والنبي ﷺ وإعلان الإسلام	أكرم حامل الرسالة وبعث معه هدية للنبي ﷺ لكنه لم يسلم

3) أُوَضِّحُ سبب وجود فروق في رسائل النبي ﷺ التي وجَّهها إلى الملوك والزعماء.

لأن النبي ﷺ كان يراعي أحوال المخاطبين

4) أُبَيِّنُ صفات السُّفراء الذين أرسلهم النبي ﷺ بالرسائل إلى الملوك والزعماء.

أ. معرفة لغة من أرسل إليهم.

ب. معرفة عاداتهم وطبائعهم.

ج. مقدرته على الكلام والمحاورة.

د. حسَن المظهر، والفروسية.

5) أُعَلِّلُ ما يأتي:

أ. خاطب النبي ﷺ الملوك والزعماء داخل الجزيرة العربية بأسمائهم من دون ألقاب.

لأنَّهم لم يكونوا يملكون الإرادة السياسية في اتخاذ القرار؛ إذ إنَّ معظم هؤلاء كانوا عُمّالًا للفُرْس أو الروم، ولم يكونوا ملوكًا حقيقيين؛ لفقدانهم السيادة على أراضيهم.

ب. جاءت رسالتا النبي ﷺ إلى هرقل والنجاشي متشابهتين.

لأنَّ النجاشي وهرقل من أهل الكتاب، فهما أصحاب اعتقاد واحد، وقد تضمَّنت رسائله بعض الآيات القرآنية؛ لأنَّ عقلاء النصارى يُمكِنهم تمييز كلام البشر من كلام الله سبحانه وتعالى؛ لخبرتهم، واطِّلاعهم، ومعرفتهم بالإنجيل.

عبد القادر يونس
إشتراك

6) أَخْتارُ الإجابة الصحيحة في كلٍّ ممّا يأتي:

1. **الصحابي الجليل الذي أرسله النبي صلى الله عليه وسلم إلى مَلِكي عُمان هو:**

أ. عمرو بن العاص. ب. العلاء بن الحضرمي. ج. دِحْيَة الكلبي. د. حاطب بن أبي بلتعة.

2. **الذي دعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم بزوال مُلْكه، فقتله ابنه، هو:**

أ. النجاشي مَلِك الحبشة. ب. كسرى مَلِك الفُرْس. ج. المُقَوْقِس عظيم القِبْط. د. هرقل عظيم الروم.

3. **الرسول الذي قُتِل قبل إيصال رسالة النبي صلى الله عليه وسلم هو الصحابي الجليل:**

أ. سليط العامري. ب. العلاء بن الحضرمي. ج. عمرو الضمري. د. الحارث بن عمير الأزدي.

4. الواقعة التي تفرَّغ النبي صلى الله عليه وسلم بعدها لدعوة الملوك والزعماء داخل الجزيرة العربية، هي:

أ. غزوة تبوك. ب. صلح الحديبية. ج. غزوة حُنَين. د. غزوة خيبر.

5. الأريسيون هم أتباع:

أ. هرقل. ب. كسرى. ج. النجاشي. د. المُقَوقِس.

أ. عبد القادر يونس

الدرس: الحقوق السياسية للمرأة في الإسلام ص 81

أستذكر ص 81

أَسْتَذْكِرُ مع مجموعتي الحقوق التي أقرّها الإسلام للمرأة بحسب النصوص الشرعية الآتية:

النص الشرعي	الحقُّ
قال تعالى: ﴿لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا﴾ [النساء: ٧]	حقُّ المرأة في الميراث (مالية)
قال تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ [النساء: ٤]	حقُّ المرأة في المهر (مالية)
قال رسول الله ﷺ: «وَالْمَرْأَةُ راعِيَـةٌ عَلى بَيْتِ بَعْلِها وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْؤولَةٌ عَنْهُمْ» [متفق عليه]	حقُّ المرأة في المشاركة في بناء الأسرة (اجتماعيّة)
قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ» [رواه الترمذي]	حقُّ المرأة في الرعاية والتقدير (اجتماعية)

أبحث عن ص 84

أَبْحَثُ عَنِ الدور السياسي للسيّدة زبيدة زوجة الخليفة هارون الرشيد، وحفيدة مُؤسِّس الدولة العبّاسية، وما تمتَّعت به من رجاحة العقل والحكمة التي جعلتها أهلاً للأخذ برأيها في شؤون الحُكْم.

ساهمت زبيدة في بناء الدولة فقدمت المشورة للخليفة هارون الرشيد لما تمتعت به من رجاحة العقل والفطنة والذكاء، كما أنها قامت بمجموعة من الاعمال لخدمة الدولة مثل طريق زبيدة الواصل بين الكوفة ومكة وعين زبيدة لجلب الماء من الطائف إلى مكة المكرمة لسقاية الحجاج في منى.

عبد القادر يونس
إشتراك

أتدبر و أناقش ص 84

أَتَدَبَّرُ النصوص الشرعية الآتية، ثمَّ **أُناقشُ** استدلال بعض الناس بها على عدم حقِّ المرأة في ممارسة العمل السياسي، وكيف **أَرُدُّ** عليهم مع مراعاة واقع العصر:

النص الشرعي	الرَّدُّ
قال تعالى: ﴿ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ﴾ [النساء: ٣٤]	نزلت الآية بسبب واقعة خاصة وهي تدبير الشؤون العائلية والحياة الخاصة
قال تعالى: ﴿وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣٣]	الخطاب موجه لنساء النبي صلى الله عليه وسلم ولسائر النساء بأن يلازمن البيوت في أغلب أوقاتهن، وليس في الآية ما يشير إلى منع المرأة من ممارسة حقوقها السياسية
قال تعالى: ﴿وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞ﴾ [البقرة: ٢٢٨]	الدرجة المقصودة في الانفاق والقيام بالمصالح، وتكون في مجال الحياة الأسرية
قال رسول الله ﷺ: «لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَّوْا أَمْرَهُمُ امْرَأَةً» [رواه البخاري]	الحديث خاص بأهل فارس لما بلغ النبي أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى، فارتبط قول النبي بوقوع حادثة خاصة بأهل فارس من عدم صلاحية رجالهم للملك

القيم المستفادة ص 85

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) أُقَدِّرُ حرص الإسلام على منح المرأة حقوقها السياسية.
2) أحترم حق المرأة في ممارسة حقوقها السياسية.
3) أحرص على تمكين المرأة من ممارسة حقوقها السياسية.

عبد القادر يونس
إشتراك

التقويم والمراجعة

1) **أُبيّنُ** المقصود بمفهوم الحقوق السياسية.

الحقوق السياسية: الامتيازات التي تمنحها الدولة للمواطن، وتمكنه من المشاركة في صنع القرارات المتعلقة بإدارة شؤون الدول.

2) **أُوضِّحُ** دور المرأة المسلمة السياسي في الهجرة.

تحملت الكثير من الأذى في سبيل الدعوة الإسلامية كالمشاركة في الهجرة الأولى إلى الحبشة، وممارسة دورها في تأسيس الدولة وبنائها وتحمل الغربة بعدما فرضت الهجرة إلى المدينة المنورة.

3) **أُعَدِّدُ** أدوار المرأة المسلمة في الجهاد.

المساهمة في خدمة المقاتلين، والعمل على إعداد الطعام، وتزويد المقاتلين بالماء، ومداواة الجرحى، ونقل الشهداء.

4) **أَضربُ** مثلًا على مشاركة المرأة المسلمة في الشورى مطلع البعثة.

أ- موقف السيدة خديجة ﵂ حين نزل الوحي على النبي ﷺ في غار حراء فأشارت عليه الذهاب إلى ابن عمها ورقة بن نوفل، فأخذ النبي ﷺ بمشورتها.

ب- استشارة النبي ﷺ النساء كما كان يستشير الرجال، ومن ذلك استشارته لزوجته أم سلمة ﵂ وأخذه برأيها يوم الحديبية.

ج- استشارة عبد الرحمن بن عوف ﵁ الناس في اختيار الخليفة الثالث، وكان للنساء دور في المشاركة في إبداء الرأي.

5) **أُدَلِّل** على دور المرأة المسلمة في منح الأمان.

أ- إجارة أم هانئ ﵂ رجلين من المشركين استجارا بها يوم فتح مكة.

ب- إجارة السيدة زينب ﵂ زوجها أبا العاص الذي أسر في السنة السادسة من الهجرة ثم هرب ولجأ إليها فأجارته.

6 **أَسْتَنْتِجُ** دلالة النصوص الشرعية الآتية:

النص الشرعي	دلالته
قال تعالى: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ﴾	(تقديم النصيحة لولي الأمر) والقيام بواجب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا﴾	(المشاركة في صنع القرار في عهد النبي) مشاركة بعض نساء الأنصار في بيعة العقبة الثانية قبل الهجرة.
عن أنس بن مالك ﵁، قال: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو بِأُمِّ سُلَيْمٍ وَنِسْوَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَهُ إِذَا غَزَا، فَيَسْقِينَ الْمَاءَ، وَيُدَاوِينَ الْجَرْحَى»	(مشاركة المرأة في الجهاد) مساهمة المرأة في خدمة المقاتلين من خلال تزويدهم بالماء ومداواة الجرحى

عبد القادر يونس
إشتراك

7) أَخْتارُ الإجابة الصحيحة في كلٍّ ممّا يأتي:

1. حقُّ المرأة الذي يشير إليه قول النبي صلى الله عليه وسلم: «الْمُسْلِمونَ تَتَكافَأُ دِماؤُهُمْ، وَيَسْعى بذِمَّتِهِمْ أَدْناهُمْ، وَيَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصاهُمْ وَهُمْ يَدٌ عَلى مَنْ سِواهُمْ» هو:

أ. بناء الدولة. ب. الشورى. ج. منح الأمان. د. الجهاد.

2. من أوائل الصحابيات اللاتي هاجرن إلى الحبشة السيِّدة:

أ. رُقَيَّة ﵂. ب. أسماء ﵂. ج. حفصة ﵂ . د . زينب ﵂.

3. من النساء اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة العقبة الثانية:

أ. السيِّدة رُقَيَّة ﵂ . ب. أُمُّ سلمة ﵂ . ج. أُمُّ سليم ﵂ . د. أُمُّ منيع ﵂.

4. الصحابية التي أقرَّ النبي صلى الله عليه وسلم فعلها حين رآها تُقاتِل دفاعًا عنه يوم أُحد هي:

أ. أُمُّ منيع ﵂. ب. أُمُّ عمارة ﵂. ج. أُمُّ سلمة ﵂ . د. أُمُّ سليم ﵂ .

عبد القادر يونس

الدرس: التعايش الإنساني ص 87

أفكر و أبين ص 87

أُفَكِّرُ في بنود وثيقة المدينة المُنوَّرة، ثمَّ أُبَيِن أثرها في علاقة أفراد المجتمع بعضهم ببعض.

الحل: ضمنت وثيقة المدينة المنورة الأمن على معتقدات أفراد المجتمع وأملاكهم وحياتهم مما أدى إلى العيش الآمن.

أَستنتِجُ (ص 89)

أَقرأُ فيما يأتي نصَّ العهدة العمريّة ثم أَستنتِجُ مبادئ التّعايش الإنساني الواردة فيها:

"هذا ما أعطى عبد الله، عمر أمير المؤمنين، أهل إيلياء من الأمان، أعطاهم أمانًا لأنفسهم وأموالهم، ولكنائسهم وصلبانهم، وسقيمها وبريئها، وسائر ملتها؛ أنه لا تسكن كنائسهم، ولا تهدم، ولا ينتقص منها، ولا من حيِّزها، ولا من صليبهم، ولا من شيء من أموالهم، ولا يُكرهون على دينهم، ولا يضارّ أحد منهم. (الطبري في تاريخه)

الحل: أكدت العهدة العمرية على بقاء أماكن العبادة وترك حرية ممارسة العبادات والمحافظة على بيوت العبادة وحرمة الاعتداء عليها. (حرية الإنسان في الاعتقاد).

أَتدبَّرُوأَستنتِجُ (ص 91)

أَتدبَّرُ النصين الشرعيين الآتيين ثمّ أَستنتِجُ ما يدلان عليه من مجالات التّعايش الإنسانيّ:

1) قال تعالى: ﴿ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ (آل عمران:64)

الحل: التعايش الديني.

2) قال رسول الله ﷺ: ((مَنْ قَتَلَ مُعَاهَدًا لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا تُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا)) (رواه البخاري) الحل: التعايش السياسي.

عبد القادر يونس
إشتراك

التقويمُ والمراجعةُ (صفحة 94)

1) **أُبيِّنُ** المقصود بمفهوم التّعايش الإنسانيّ.

الحل: تقبل الآخرين على اختلاف معتقداتهم وأعراقهم وثقافاتهم، واحترامهم، والتعامل معهم في جوانب الحياة المتعددة وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

2) **أَذكُرُ** ثلاثة من مبادئ التّعايش الإنسانيّ.

- وحدة الأصل البشري - الكرامة الإنسانية. - الحرية. -الحوار بالحسنى. - البر والإحسان. - العدالة.

3) **أُوضِّحُ** كيف كفل الإسلام لغير المسلم حريّة الاعتقاد.

كفل الإسلام لغير المسلم حرية الاعتقاد من خلال السّماح لأهل الديانات الأخرى بممارسة شعائرهم الدينيّة بكلّ حريّة وعدم الاعتداء على أماكن عبادتهم، وعدم إجبار أحد على اعتناق الإسلام.

4) **أعدد** اثنين من ضوابط التعايش في الإسلام.

- احترام خصوصية المجتمع وعادات الناس، وتقاليدهم وأعرافهم.
- احترام قيم الإسلام ومبادئ الشريعة الإسلامية، ورفض التقليد الأعمى.
- احترام سيادة الدولة وأنظمتها وقوانينها، ومنع التدخل الخارجي والاملاءات التي تفرضها المنظمات العالمية.

5) **أُعلِّلُ**: نهى الإسلام عن الجدال المذموم.

لأنه يزعزع دعائم التعايش السلمي.

6) **أُبيِّنُ** أثر التّعايش السياسيّ في المجتمع.

- إرساء مبادئ الإسلام الإنسانية والأخلاقية للتعامل مع الآخر برفق وتسامح، وفتح المجال أمام الدعوة إلى دين الإسلام.
- انتشار السلم والأمن في أوساط المجتمع.
- ازدهار الحياة الاقتصادية والاجتماعية ونهضة المجتمع.

7) **أَستَنتِجُ** دلالة النّصوصّ الشّرعيّة الآتية على مبادئ التعايش الإنساني في الإسلام:

الرقم	النّصّ الشّرعيّ	دلالته
1	قال تعالى: ﴿ لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾	البر والإحسان
2	قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا﴾	الكرامة الإنسانية
3	قال رسول الله ﷺ: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ "	وحدة الأصل البشري

8) **أَختارُ** الإجابة الصّحيحة في كلِّ مما يأتي:

1. **الآية الكريمة التي تدل على البر والإحسان، وتمثل أحد مبادئ التعايش الإنساني، هي:**

أ. قوله تعالى: ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾.

ب. قولـه تعـالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً ﴾.

ج. قوله تعالى: ﴿ أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴾.

د. قوله تعالى: ﴿اليوم أحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ﴾.

2. **مبدأ التعايش الذي يدل قول النّبيّ ﷺ:**

((لقد شَهِدتُ مع عمومَتي حِلفًا في دارِ عبدِ اللهِ بنِ جُدعانَ ما أُحبُّ أن لي بِهِ حُمْرَ النَّعَمِ))، هو:

أ. الكرامـة الإنسـانية. ب. العدالـة. ج. الـبر والإحسـان. د. الحـوار بالحسنى.

3. **مظهر التّعايش الدال على إظهار الاحترام لأطياف المجتمع هو التعايش:**

أ. الديني. ب. الاقتصادي. ج. الاجتماعي. د. السياسي.

الوحدة الرابعة

قال تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾

[آل عمران: ١٣٢]

دروس الوحدة الرابعة

1. اتقاء الشُّبُهات (حديث نبوي شريف)
2. المذاهب الفقهية الأربعة
3. من خصائص الشريعة الإسلامية: الوسطية
4. موقف الإسلام من التلوُّث البيئي

عبد القادر يونس
إشتراك

الدرس: اتقاء الشبهات (حديث شريف) ص 95

أذكر ص 95

أَذْكُرُ مثالين على الطيّبات التي أباحها الله تعالى، ومثالين آخرين على الخبائث التي حرَّمها.

من الطيّبات: الأطعمة والأشربة المباحة كلحم الأنعام والدجاج والأسماك والماء والعسل، والفواكه والخضار، وغيرها.

من الخبائث :أكل لحم الخنزير، شرب الخمر والمخدرات والدخان، وأكل الميتة والدم وغيرها.

أذكر ص 97

أَتَعاوَنُ مع زملائي/ زميلاتي، ثمَّ **أَذْكُرُ** مثالين آخرين على الحرام البَيِّنِ الواضح.

لبس الرجال للذهب، تشبه الرجال بالنساء وتشبه النساء بالرجال، البيع على البيع،.....

أبحث عن ص 99

أَتَعاوَنُ مع زملائي/ زميلاتي في البحث عن علاقة الحديث الشريف الذي بين أيدينا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لا يَرِيبُكَ» (رواه النسائي).

يتفق الحديثان في الدعوة إلى ترك المشكوك به خشية الوقوع في الحرام، ويؤكدان أن صلاح الجوارح مرتبط بصلاح القلب و إيمانه.

أتعاون و أبين ص 99

أَتَعاوَنُ مع زملائي/ زميلاتي، ثمَّ **أُبَيِن** ثلاثة أسباب لأمراض القلوب وفسادها.

1) الجهل فهو يقود إلى الأمراض القلبية والفكرية وهوي بصاحبة وهو لا يعلم.
2) الفتن وهي تدك القلوب وتعرض عليها فمن نجى منها فقد فاز.
3) الشهوات والمعاصي.
4) الشبهات.
5) الغفلة عن ذكر الله.
6) الهوى.
7) الرفقة السيئة.
8) أكل الحرام كالربا والرشوة وغيرهما.

أتعاون و أبين ص 99

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) أَحْرِصُ على الحلال الواضح؛ لأنَّ فيه ما يُغْني عن الحرام والمُشتبِهات.

2) أتجنب كل ما يُشَكُ في حِلِّه أو حُرمته.

3) أشكر الله تعالى على نعمه الكثيرة.

التقويم والمراجعة

1) **أُعَرِّفُ** براوي الحديث الشريف.

هو الصحابي الجليل النعمان بن بشير بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي.

وُلِد في السَّنَة الثانية للهجرة.

وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (114) حديثًا.

عمل قاضيًا لدمشق، وتولّى حُكْم الكوفة وحمص زمن الدولة الأموية.

توُفِّي سَنَة خمس وستين للهجرة.

2) تنقسم الأعمال والأقوال من حيث وضوح حُكْمها الشرعي إلى ثلاثة أقسام. **أَشْرحُ** كلَّ قسم منها.

أ. الحلال الواضح: هو ما لا يوجد دليل على تحريمه، أو دلَّت النصوص على مشروعيته، ولا يخفى على معظم الناس حِلُّه، مثل: أكل الطيِّبات، والزواج، والبيع، والإجارة، والرهن، والوكالة؛ فهذا كله حلال مَحض لا شُبْهَة فيه.

ب. الحرام الواضح: يُقصَد بالحرام الواضح كلُّ ما دلَّت النصوص الشرعية على حُرْمته، ولا يخفى ذلك على معظم الناس؛ وهو ما أمر الشرع بتركه على وجه الإلزام، مثل: أكل المَيْتة، والتعامل بالرِّبا، والقِمار، وشرب الخمر، والزنا، وعقوق الوالدين، وإساءة الجوار، ونقض العهود والمواثيق، وأكل لحم الخنزير؛ فهذا كله حرام واضح لا لَبْس فيه.

ج. المُشتبِهات: هي الأمور الغامضة التي التبس أمرها، ولا يوجد دليل واضح على حِلِّها أو حُرْمتها، وقد خَفِي ذلك على كثير من الناس، ولكنَّ الراسخين في العلم يعرفونها عن طريق النظر والبحث في أدلَّة الأحكام ومقاصد التشريع الإسلامي ومبادئه الكلية؛ لذا يجب سؤال أهل العلم الشرعي لمعرفة حُكْم المُشتبِهات.

3) **أَتَوَقَّعُ** النتيجة المُترتِّبة على مَنْ لا يتّقي الشُّبُهات.

يعرِّضُ نفسه للغيبة والنميمة، ويُفقِد ثقة الناس به، كما يُخشى عليه من فعل الحرام، لاحتمال أنْ يكون ما وقع فيه من شُبُهات حرامًا؛ إذ لم يتبين له حُكْمه، ولم يسأل عنه. ومَنِ اعتاد التساهل في الوقوع في المُشتبِهات سَهُل عليه الوقوع في الحرام.

4) **أُعدِّدُ** ثلاثًا من الوسائل المُعِينة على صلاح القلب.

أ. قراءة القرآن، والتدبُّر فيه. ب. مجالسة الصالحين، والابتعاد عن أهل الفسق والمعاصي.

ج. المحافظة على أداء العبادات. د. التوجُّه إلى الله ﷻ بالدعاء.

هـ. المداومة على ذِكْر الله ﷻ. و. اختيار الحلال الطيِّب من الطعام والشراب.

5) **أُوَضِّحُ** أثر اجتناب الشُّبُهات.

من اجتنب الشبهات حافظ بذلك على سلامة دينه وسُمْعته من الطعن

6) **أَذْكُرُ** مظهرين من مظاهر صلاح القلب.

الإخلاص في العمل، معرفة الحقَّ من الباطل، استقامت جوارح الإنسان، السماحةً في التعامل مع الآخرين، القدرةً على التعاون والعطاء، الحرص على دينه ومجتمعه ووطنه، البعد عن كلِّ الشُّبُهات.

7) **أُعَلِّلُ** ما يأتي:

أ. يجب على المسلم تجنُّب الشُّبُهات والابتعاد عنها.

لأنها قد تقوده إلى ارتكاب الحرام.

ب. مَنِ اعتاد التساهل في الوقوع في المُشتبِهات سَهُل عليه الوقوع في الحرام.

لأنَّ النفس تُسوِّل له، وتَجرُّه شيئًا فشيئًا.

8) **أَسْتَشْهِدُ** من الحديث الشريف على الجزئية التي تدلُّ عليها المواقف الآتية:

أ. تحرص سعاد على أكل الحلال من الطعام.

(إنِ الحَلال بيِّن، وَإِنَّ الْحَرامَ بَيِّنٌ)

ب. يتهاون سمير في ممارسة عقود تجارية حُكْمها الشرعي غير واضح.

(وَبَيْنَهُما أُمورٌ مُشْتَبِهاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتقَّى الشُّبُهاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ)

ج. يقع سعد في الغيبة عند حديثه عن الناس بما يكرهون في مواقع التواصل الاجتماعي.

(ومَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهاتِ وَقَعَ فِي الْحَرامِ، كَالرَّاعي يَرْعى حَوْلَ الْحِمى يوُشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فيهِ).

9) **أُعْطي** مثالً واحدًا صحيحًا على كلٍّ ممّا يأتي:

أ. مطعومات مُشتبَه في حِلِّها وتحريمها. خنزير البحر

ب. الحرام الواضح. الخمر، الخنزير

عبد القادر يونس

10) أَخْتارُ الإجابة الصحيحة في كلٍّ ممّا يأتي:

1. الحِمى هو:

أ. مرض يصيب الإنسان.

ب. أرض محمية يُمنَع عامَّة الناس من دخولها.

ج. الوطن الذي يعيش فيه الإنسان.

د. الأرض الصالحة للرعي.

2. إحدى الفئات الآتية تعرف حُكْم المُشتبِهات:

أ. الناس كافَّةً.

ب. لا أحد من الناس.

ج. طلبة العلم.

د. الراسخون في العلم.

3. معنى كلمة (مُضْغَة) في الحديث الشريف هو:

أ. أمر مُلتبِس فيه الحُكْم.

ب. قطعة من العذاب.

ج. قطعة من اللحم.

د. قطعة من الأرض.

11) أَحْفَظُ الحديث الشريف غيبًا.

عبد القادر يونس

الدرس: المذاهب الفقهية الأربعة ص 103

أستذكر ص 103

أَسْتَذْكِرُ فائدة علم الفقه.

1) فهم الدين فهمًا سليمًا.
2) معرفة كيفية أداء العبادات.
3) استنباطِ الأحكامِ الشّرعيّةِ (العمليّةِ) مِنْ أدلّتِها التّفصيليّةِ.

أتعرف ص 105

أَتَعَرَّفُ المزيد عن الإمام أبي حنيفة ﷺ، ثمَّ **أُدَوِّنُ** بعض المعلومات عنه.

عاصر الأمويين والعباسيين، هو أول الأئمة الأربعة، قابل عددًا من الصحابة، كان قوي الشخصية، اشتغل بتجارة القماش، عيّن مشرفًا على بناء بغداد.

أتعرف ص 106

أَتَعَرَّفُ المزيد عن الإمام مالك ﷺ، ثمَّ **أُدَوِّنُ** بعض المعلومات عنه.

اشتهر بقوة حفظه للحديث، وهو إمام مدرسة الحديث، كان صبورًا ورعًا وصاحب خلق حسن، كان قليل الفتوى كي لا يخطئ في الفتوى.

أناقش ص 107

أُناقِشُ أفراد مجموعتي في أهمية توجيه الأُسْرة المسلمة أبناءَها إلى دراسة العلوم النافعة، وأثر ذلك في صقل معارفهم ونبوغهم.

للأسرة أثر كبير في توجيه أبناءها نحو دراسة العلوم النافعة التي تعود بالنفع على المجتمع كله، مما يصقل شخصية الأبناء ويسهم في جعلهم أفرادًا صالحين في المجتمع يمتلكون القِيم المثلى فالتوجيهُ القيمي يبدأُ في نطاقِ الأسرةِ أولاً. فالأسرةُ هي التي تُكْسِبُ الطفلَ قِيَمَهُ فَيَعْرِفُ الَحقَ والبَاطلَ، والخيرَ والشرَ، وَهو يَتلَّقَى هذه القيمِ دونَ مناقشةٍ في سِنيهِ الأولى، حيث تتحددُ عناصرُ شخصيتِهِ، وتتميزُ ملامحُ هويتِهِ على سلوكه وأخلاقه؛ لذلك فإن مسؤولية الأسرةِ تعليمِ أبنائها القيم الرفيعة، والأخلاق الحسنة.

أتتبع وأستنتج ص 107

كثرة رحلات الإمام الشافعي تدل على حرصه على طلب العلم والبحث عن الحق والاطلاع على جميع الآراء الفقهية، وكان لهذا دور كبير في زيادة علم الشافعي ومعرفته واطلاعه ولذا غيّر بعض أقواله وفتاويه.

أتعرف ص 108

أَتَعَرَّفُ المزيد عن الإمام الشافعي ﷺ، ثمَّ أُدَوِّنُ بعض المعلومات عنه.

الجرأة في الحق وحُسنُ المناظرة وقوة الحجة والصبر على البلاء.

أتعرف ص 109

أَتَعَرَّفُ المزيد عن الإمام أحمد بن حنبل ﷺ، ثمَّ أُدَوِّنُ بعض المعلومات عنه.

كان فقيها وعالمًا بالحديث الشريف، تصدر للفتوى بعد الأربعين من عمره، ارتحل بين كثير من البلاد طلبًا للعلم، كان من أوائل من جمع الأحاديث من كل البلاد ودونها، تعرّض للأذى من المعتزلة فصبر على ذلك.

أتعرف ص 109

يدعو بعض الناس إلى ترك العمل بالمذاهب الفقهية بدعوى أنَّه يُمكِن لمن عَلِمَ نصَّ القرآن الكريم والحديث الصحيح أنْ يعرف الأحكام الشرعية للوقائع والأحداث. أُناقِشُ أفراد مجموعتي في آثار ذلك.

من آثار ذلك انتشار الجهل والفتاوى التي لا تستند إلى فهم دقيق.

أتعرف ص 110

أُفَكِّرُ في الأثر الإيجابي لاختلاف المذاهب الفقهية.

1) حرية الفكر.
2) إتباع أوامر الله في حثه للتعلم والعمل والاجتهاد.
3) اختبار العلماء والمجتهدين في انقيادهم لأوامر السنة النبوية والقرآن الكريم.
4) البحث المستمر في أصول الدين والآراء كشف جميع التأويلات الباطلة من الدخلاء على العلم وبيان آرائهم الضالة.

عبد القادر يونس
إشتراك

القيم المستفادة ص 110

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) أُقَدِّرُ دور علماء المسلمين في نشر العلم والفقه.
2) أحرص على العلم النافع.
3) أحرص على الاجتهاد في طلب العلم.

التقويم والمراجعة

1) **أُبَيِّنُ** المقصود بمفهوم المذاهب الفقهية.

الطريقة التي سار عليها الأئمَّة الفقهاء في فهم النصوص الشرعية، واستنباط الأحكام الفقهية التي بنى عليها علماء الفقه بعدهم.

2) **أُعَلِّلُ:**

أ. رفْض الإمام مالك ﷺ طلب الخليفة المنصور بأنْ يكون (المُوطَّأُ) مرجعًا وحيدًا للمسلمين.

وهذا يُؤكِّد تمسُّك الإمام مالك بن أنس ﷺ بالبُعْد عن التشدُّد؛ رحمةً بالمسلمين، وتخفيفًا عنهم، وكذلك وجوب مراعاة ما استقرَّ عند الناس في البلاد المختلفة من أقوال أهل العلم؛ لكيلا تنشأ فتنة بين المسلمين في حال فُرِض عليهم الأخذ برأي واحد.

ب. عدم انتشار كثير من المذاهب الفقهية مقارنةً بالمذاهب الأربعة.

إمّا لعدم تلقّي الأُمَّة لها بالقبول الذي لاقته المذاهب الأربعة التي كانت شاملة ومُتفوِّقة، وإمّا لعدم وجود تلاميذ يحملون فقههم، ويعملون على انتشاره.

3) **أَشْرَحُ** الأسباب التي أدَّت إلى الاختلاف بين المذاهب.

أ. اللغة: يوجد في اللغة العربية ألفاظ وحروف تشترك في عدد من المعاني.

ب. وصول الحديث وثبوته: تختلف أقوال الفقهاء وآراء المذاهب بسبب الاختلاف في رواية السُّنَن؛ فقد لا يصل الحديث إلى المُجتهِد، وقد يصل الحديث إلى المُجتهِد، ولا يعمل به؛ لحُكْمه عليه بالضعف.

ج. أصول الاستنباط: فقد اختلف بعض الفقهاء في أصول الاستنباط التي يرجعون إليها، وفي القواعد الأصولية التي يعتمدون عليها.

د. اختلاف الأعراف والعادات: لكلِّ بلد عاداته وتقاليده التي تميّزه من غيره. وبعض الأحكام مبنية على العُرْف، واختلاف هذه الأعراف والعادات قد يؤدّي إلى اختلاف الأحكام الفقهية.

4) مَرَّ المذهب الشافعي بمرحلتين. **أُوَضِّحُ** هاتين المرحلتين.

أ. في العراق عام 195 هـ، وضع ما سُمِّي المذهب الشافعي القديم.

ب. رحل إلى مصر عام 199 هـ، فأعاد النظر في كثير من اجتهاداته؛ لنضجه العلمي، وتغيُّر الظروف والأحوال، وظلَّ في مصر حتى توفّاه الله تعالى فيها. وقد أُطلِقِ على ما دَوَّنه الإمام الشافعي في مصر اسم المذهب الجديد.

5) **أَقْرَأُ** العبارة الآتية، ثمَّ **أُجيبُ** عن السؤالين التاليين:

»ما رأيْتُ مثل أحمد بن حنبل، صَحِبْتُهُ خمسين سَنَة، ما افتخر علينا بشيء ممّا كان فيه من الصلاح والخير« .

أ. **مَنِ** القائل؟ يحيى بن معين رحمه الله.

ب. **ما** دلالة هذه العبارة؟ تواضع الإمام أحمد رحمه الله.

6) **أَخْتارُ** الإجابة الصحيحة في كلٍّ ممّا يأتي:

1. ظهرت المذاهب الفقهية الأربعة:

أ. في حياة الرسول ﷺ. ب. في العصر الحديث. ج. في عصر الصحابة ﷺ . د. في عصر التابعين رحمهم الله.

2. من شيوخ الإمام أبي حنيفة رحمه الله:

أ. حمّاد بن أبي سليمان رحمه الله . ب. الإمام مالك رحمه الله . ج. علي بن المديني رحمه الله . د. الإمام البخاري رحمه الله .

3. »خرجْتُ من بغداد وما خلَّفْتُ بها أحدًا أتقى، ولا أورع، ولا أفقه من أحمد بن حنبل ». صاحب هذه المقولة هو الإمام:

أ. أبو حنيفة رحمه الله . ب. مالك بن أنس رحمه الله. ج. الشافعي رحمه الله . د. سفيان بن عيينة. رحمه الله

عبد القادر يونس
إشتراك

الدرس: من خصائص الشريعة الإسلامية: الوسطية ص 112

أستذكر ص 112

أَسْتَذْكِرُ

أَخْتارُ من بين القوسين خصيصة الشريعة الإسلامية التي تُناسِب كلَّ نصٍّ من النصوص الشرعية الآتية:

(المرونة، الشمول، العالمية، الإيجابية، والوضوح)

النص الشرعي	الخصيصة
قال تعالى: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨]	..... الشمول .....
قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأنبياء: ١٠٧]	..... العالمية .....
قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ» [رواه مسلم]	..... المرونة .....
قال رسول الله ﷺ: «إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَبِيَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لَا يَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلْيَفْعَلْ» [رواه أحمد]	..... الإيجابية .....

أفكر ص 114

أُفكِّرُ في وسطية الإسلام من حيث النظرة إلى الحياة الدنيا والآخرة، وكيف يُؤثِّر ذلك في سعادة الإنسان.

دعا الإسلام إلى التوازن والاعتدال في العمل للحياة الدنيا والاستمتاع بطيباتها، وحث في الوقت نفسه على الاستعداد للآخرة.

أتأمل وأستنتج ص 115

أتأمَّلُ الحديث النبوي الشريف الآتي، ثمَّ أَسْتَنْتِجُ آثار الغُلُوِّ في العبادات:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، قال: قال لي النبي ﷺ: «أَلَم أُخْبَر أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ، وَتَصُومُ النَّهَارَ». قُلْتُ: إِنِّي أَفْعَلُ ذَلِكَ. قَالَ: «فَإِنَّكَ إذا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ، وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ حَقًّا، وَلِأَهْلِكَ حَقًّا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَقُمْ وَنَمْ » (متفق عليه) (هَجَمَتْ: ضَعُف بصرها، نَفِهَتْ: تَعِبت وأُجهِدت).

المبالغة في العبادة يصحبها تقصير في حقوق أخرى، فبين النبي ﷺ أن الطبيعة البشرية لا تتحمل الغلو في العبادات.

أتأمل و أبين ص 117

أَتَأَمَّلُ الحديث النبوي الشريف الآتي، ثمَّ **أُبَ** وجه دلالته على الوسطية:

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِي ﷺ يَخطُبُ، إذا هُوَ برجُلٍ قَائمٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا: أَبُوُ إِسرائِيلَ، نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ، وَلَا يَسْتَظِلَّ، وَلَا يَتكلَّمَ، وَيَصُومَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مُرْهُ فَلْيَتَكَلَّمْ، وَلْيَسْتَظِلَّ، وَلْيَقْعُدْ، وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ» (رواه البخاري) .

الوسطية في العبادات حيث راعت الشريعة الإسلامية أحوال الناس وظروفهم واختلاف قدراتهم وطاقاتهم، فلم يكلف الله تعالى الإنسان من العبادات فوق طاقته.

أتدبروأستنتج ص 117

أَتَدَبَّرُ الآية الكريمة الآتية، ثمَّ **أَسْتَنْتِجُ** منها مظاهر الوسطية في الأخلاق:

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ لقمان: ١٨

تتمثل مظاهر الوسطية في الأخلاق في شخصية المسلم وسلوكه، وتقوم على دعوته إلى الاعتدال في أموره كلها، فلا يتكبر فيحقر عباد الله ويعرض عنهم.

أتأمل و أبين ص 118

أَتَأَمَّلُ الحديث النبوي الشريف الآتي، ثمَّ **أَسْتَدِلُّ** به على آثار الوسطية:

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ يُحبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخَصُهُ كَمَ يَكْرَهُ أَنْ تُؤْتَى مَعْصِيَتُهُ» (رواه أحمد).

قدرة المكلف على الالتزام بالتكاليف الشرعية؛ لأنها تراعي وسعه وطاقته، ولا تشق عليه.

القيم المستفادة ص 118

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) **أَعْتَزُّ** بالشريعة الإسلامية، وبالوسطية التي تُبرِزها.
2) أحرص على التزام منهج الوسطية في حياتي.
3) أتجنب الإفراط والتفريط في كل أموري.

عبد القادر يونس
إشتراك

التقويمُ والمراجعةُ (صفحة 120)

1) **أُبيّنُ** مفهومَ كُلٍّ مما يأتي:

أ. الوسطية: تعرف الوسطية بأنها الخيرية، والعدل، والمنهج الحق المعتدل الذي شرعه الله تعالى للناس في مناحي الحياة كلها، بما يتناسب وخلق الإنسان، وقدراته، وتحقيق غاية خلقه ووجوده.

ب. التطرف الفكري: هو سلوك يتسم بالغلو، ومجاوزة حد الاعتدال والتوسط.

2) **أَذكرُ** أثرين من آثار وسطية الشريعة الإسلامية.

أ. قدرة المكلف على الالتزام بالتكاليف الشرعية؛ لأنها تراعي وسعه وطاقته، ولا تشق عليه.

ب. انتشار الإسلام وإقبال الناس عليه لسهولة تكاليفه، ويسرها على الناس، وعدم تكليفهم بما لا يستطيعون.

3) **أُوضِّحُ** كيف تتجلى ملامح الوسطية في التشريع.

جاءت التشريعات في الإسلام مراعية لطاقة الإنسان وقدراته؛ إذ لا يوجد فيها مشقة أو حرج على المكلف، ومن مظاهرها الوسطية في العبادات، المعاملات المالية، الأحوال الشخصية، والأخلاق.

4) **أُبيّنُ** منهج وسطية الشريعة الإسلامية في التوكل على الله تعالى.

جمعت الشريعة الإسلامية بين الأخذ بالأسباب النافعة مع التوكل الصادق على الله تعالى، فلم تكن كمن ترك الأخذ بالأسباب، واكتفى بالتوكل على الله تعالى في حصول النتائج، ولم تكن كمن رأى أن النتائج لا يمكن أن يتحقق وجودها في الكون إلا بالأسباب؛ فألغى التوكل على الله.

5) **أُقارنُ** بين نظرة الإسلام إلى الحياة الدنيا والحياة الآخرة ونظرة غيره إليهما.

دعا الإسلام إلى التوازن والاعتدال في العمل للحياة الدنيا والاستمتاع بطيباتها، وحث في الوقت نفسه على الاستعداد للآخرة، وكان الإسلام وسطًا بين الذين هجروا الدنيا وحرموا أنفسهم من طيباتها، ومن عدوا متاع الدنيا هدف الحياة ونسوا الآخرة.

6) **أَضربُ مثلًا** على مبدأ الوسطية في العبادات.

النهي عن الإطالة في صلاة الجماعة، النهي عن الوصال في الصيام.

7) **أُصنِّفُ** النصوص الشرعية الآتية إلى ما يناسبها من صور الوسطية.

النصوص الشرعية	الاعتقاد	التشريع	الأخلاق
قال تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَاَ			✓
قال تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾		✓	
قال تعالى: ﴿قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًاَ	✓		

عبد القادر يونس
إشتراك

8) أَختارُ الإجابة الصّحيحة في كلّ مما يأتي:

1. الآية الكريمة الدالة على مظهر من مظاهر الوسطية في الاعتقاد، هي قول الله تعالى:

أ. ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾.

ب. ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾

ج. ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾

د. ﴿لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا﴾.

2. قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا﴾ يدل على الوسطية في مجال:

أ. الاعتقاد. ب. العبادات. ج. الأحوال الشخصية. د. المعاملات المالية.

3. التشدد في أداء الأعمال والواجبات أكثر مما حدده الشرع يسمى:

أ. الإفراط. ب. التفريط. ج. التهاون. د. الانحراف.

4. في قول النبي ﷺ: " أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ فَأَيُّكُمْ مَا صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ وَذَا الْحَاجَةِ " مظهر من مظاهر الوسطية في العبادات، هو:

أ. تشريع الرخص في العبادات. ب. ذم الإفراط والتفريط في العبادات.

ج. مراعاة الإسلام مقتضيات الفطرة. د. الإسراف في الإباحة.

عبد القادر يونس

الدرس: موقف الإسلام من التلوث البيئي ص 120

أتأمل وأستنتج ص 120

أَتَأَمَّلُ الفقرة السابقة، ثمَّ أَسْتَنْتِجُ منها مفهوم البيئة.

البيئة هي المحيط الذي تعيش فيه الكائنات الحية والمكونات غير الحية.

أستدل بـ ص 121

أَسْتَدِلُّ بالآية الكريمة الآتية على مظاهر عناية الإسلام بالبيئة:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَٱذۡكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ﴾ الأعراف: ٧٤

النهي عن الإضرار بالبيئة.

أستدل بـ ص 123

أَقْرَأُ النص الآتي، ثمَّ أَسْتَنْتِجُ منه حرص الصحابة الكرام على البيئة:

رُوِيَ أنَّ رجلً مَرَّ بأبي الدرداءرضي الله عنه وهو يغرس شجرة جوز، فقال: أتغرس هذه وأنت شيخ كبير، وهي لا تُثمِر إلّا في كذا وكذا عامًا؟ فقال أبو الدرداءرضي الله عنه: ما عليَّ أنْ يكون لي أجرها، ويأكل منها غيري.

حرص الصحابة على الغرس والزرع للحصول على الأجر والثواب

أتأمل و أبين ص 123

أَتَأَمَّلُ الحديث النبوي الشريف الآتي، ثمَّ أُبَيِن مظاهر اهتمام الإسلام بالمحافظة على البيئة:

قال رسول الله ﷺ: «مَرَّ رَجُلٌ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ عَلَى ظَهْرِ طَرِيقٍ، فَقَالَ: وَاللهِ لَأُنَحِّيَنَّ هَذَا عَنِ الْمُسْلِمِينَ لَا يُؤْذِيهِمْ فَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ» (رواه مسلم).

المحافظة على نظافة الطرقات والأماكن العامة.

القيم المستفادة ص 124

أَسْتَخْلِصُ بعض القِيَم المستفادة من الدرس.

1) أُقَدِّرُ حرص الإسلام على البيئة، وعنايته بها.
2) أحافظ على البيئة التي أعيش فيها.
3) أحرص على الابتعاد عن مصار التلوث.

التقويم والمراجعة (ص 126)

1) أُبيّنُ مفهومَ كُلٍّ مما يأتي:

التلوث البيئي: تغيير الخصائص الطبيعية للبيئة التي تحيط بالإنسان؛ ما يؤثر في مواردها على نحو يجعلها غير صالحة للاستخدام.

التلوث السمعي: تلوث ناتج عن الضوضاء مثل الأصوات المزعجة غير المألوفة، وهو ينشأ بفعل الوسائل التي تحدث ضجيجًا.

2) أَستَنتِجُ التوجيه في قول النبي ﷺ: «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ».

الحد من تلوث التربة من خلال النهي عن إتلاف النباتات أو الإضرار بها بوجه عام.

3) أُعلِّلُ ما يأتي:

أ. نَهى الإسلام عن قطع الأشجار لغير حاجة. لما للأشجار من دور هام في توازن الغازات في الجو.

ب. تعد الموارد البيئية أمانة تجب المحافظة عليها وفق أحكام الإسلام.

لأن الإخلال بها يؤثر سلبًا في استمرارية الحياة على الأرض، وفيما تحويه من عناصر عديدة، مثل: الماء، والهواء، والتربة.

4) أُعطي مثالًا على دعوة الإسلام إلى الانتفاع بالبيئة وتنميتها.

الدعوة إلى تمليك الأرض الموات (غير المملوكة) لمن قام بعمارتها.

5) أُوضِّح دور الإسلام في الحد من تلوث الهواء.

الحث على تشجير الأراضي وزراعتها، والنهي عن قطع الأشجار لغير حاجة لما لها من دور مهم في توازن الغازات.

6) أَستنتجُ من كل نص شرعي مما يأتي التوجيهات الإسلامية للحدِّ من التّلوث البيئيّ:

الرقم	النص الشرعي	التوجيهات الإسلامية للحد من التلوث البيئي
1	قال رسول الله ﷺ: " مَنْ قَتَلَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، أَوْ أَحْرَقَ نَخْلًا، أَوْ قَطَعَ شَجَرَةً مُثْمِرَةً، أَوْ ذَبَحَ شَاةً لِإِهَابِهَا لَمْ يَرْجِعْ كَفَافًا ".	استصلاح الأراضي: عن طريق حماية البيئة في الحروب
2	قال رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ: الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَالظِّلِّ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ» .	المحافظة على نظافة الطرقات والأماكن العامة

7) أَختارُ الإجابة الصّحيحة في كلٍّ مما يأتي:

1. يدل قول تعالى: (وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إصلاحها) على مظهر من مظاهر عناية الإسلام بالبيئة، هو:

أ. المحافظة على نظافة البيئة. ب. المحافظة على الموارد البيئية.

ج. النهي عن الإضرار بالبيئة. د. الدعوة إلى الانتفاع بالبيئة وتنميتها.

2. مظهر عناية الإسلام بالبيئة الذي دَلَّ عليه قول النبي ﷺ: "ما هذا السَّرَفُ يا سعد؟"، قال: أفي الوضوء سرفٌ؟، قال: "نعم، وإن كنتَ على نَهْرٍ جارٍ" هو:

أ. المحافظة على نظافة البيئة. ب. المحافظة على الموارد البيئية.

ج. النهي عن الإضرار بالبيئة. د. الانتفاع بالبيئة وتنميتها.

عبد القادر يونس
إشتراك

3. **الحديث النبوي الشريف الذي يحث فيه النبي ﷺ على مكافحة التصحر هو:**

أ. «مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ».

ب. «إِنْ قَامَتْ عَلَى أَحَدِكُمُ الْقِيَامَةُ، وَفِي يَدِهِ فَسِيلَةٌ فَلْيَغْرِسْهَا».

ج. «مَنْ قَطَعَ سِدْرَةً صَوَّبَ اللهُ رَأْسَهُ فِي النَّارِ».

د. «اتَّقُوا الْمَلَاعِنَ الثَّلَاثَ: الْبَرَازَ فِي الْمَوَارِدِ، وَالظِّلِّ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ».

عبد القادر يونس